

* الأحد ٣١ أيار ١٩٨٧، الموافق ٤ شوال ١٤٠٧ هـ * العدد ٤٤/١٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٦٠ أغورة * יום ראשון - 31.5.1987 - המחיר: 60 אגורה
Vol. 14/44 - 31.5.1987 - Price: 60 Agorah

الاحتلال يبعد والاردن يعتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد ذوو الطالب المبعد مروان البرغوثي، ان السلطات الاردنية قامت باعتقال ولدهم المبعد فور وصوله الى الاردن ثم قامت بفرض اقامة اجبارية عليه في مدينة عمان.

ويذكر ان سلطات الاحتلال أبعدت الطالب مروان البرغوثي، وهو من قرية كوبر قضاء رام الله، وكان يدرس في جامعة بيرزيت، الى الأردن في ١٣ أيار وذلك بعد ان اسقط اعتراضه على امر الابعاد العسكري الصادر بحقه لاعتقاده بأن المحكمة العليا سوف تصادق على امر الابعاد بحجة ان ادلة النيابة سرية.

ويشار الى ان سلطات الاحتلال فرضت عليه امر الاقامة الاجبارية سنة وثمانية شهور، في قريته كوبر، واعتقل عدة مرات لعدم انصياعه للأمر.

هدية «الاتحاد» للأحباء الصغار بمناسبة عيدهم :

صفحة كاملة، غداً الاثنين

● عن ماجد الذي انتصر على الحوت وعن الدب الموسيقي والقمر المغرور وغناء الطيور وروبوتينو والأصغر في روضة الاطفال وتشكيلة من الحزازير والتسالي. اقرأ على الصفحة الرابعة من «الاتحاد»، غداً، التي نخصصها للأحباء الصغار بمناسبة عيدهم العالمي، يوم الطفل العالمي (٦/١).

شهود عيان : جنود الاحتلال في نابلس تربصوا لعوض الطقطوق وقتلوه عامدين

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يثير مقتل الشهيد عوض الطقطوق موجة من الغضب العارم في نابلس وسائر مدن الضفة المحتلة.

ويتهم أهالي مدينة نابلس سلطات الاحتلال العسكرية بانها خططت لقتله، خصوصاً وان مصرعه لم يتم «بطريق الصدفة» أو بفعل «رصاصة طائشة» او لانه «هرب من وجه الجنود» ـ كما ادعت سلطات الاحتلال ـ وانما بواسطة صلية من رشاش حطمت، جمجمته كلياً. ويبني اهالي المدينة يقينهم هذا لكون هذا الاعتداء الآثم الذي نفذه جنود الاحتلال لم يكن اول حادث يتعرض له المواطن عوض الطقطوق (٣٠ عاما). فقد سبق ذلك عدد من المرات كان آخرها قبل حوالي شهرين حيث اطلق الجنود النار على متجره (محل للصرافة) وقتلوا امرأة كانت في الداخل.

وعبر أهالي المدينة عن غضبهم في الهبة التي احاطوا بها منزل الشهيد وفي سيل الوفود الشعبية الذي ما زال يتدفق حتى اليوم على ديوان آل الفقيد من جميع انحاء الضفة المحتلة التي تمثل مختلف قطاعات الشعب وعلى رأسها قياداته امثال بسام الشكعة ومعزوز المصري وغيرهم.

وكان الضابط العسكري هدد بعدم تسليم جثمان الشهيد اذا لم يتفرق المشيعون من المقبرة واصر على ازالة الاعلام الفلسطينية من سطوح منزل الشهيد وعلى اشتراك ١٤ شخصاً من اقاربه فقط في مراسيم الدفن. لكن سكان المدينة غمروا ضريح الشهيد بباقات الزهور التي تحمل اسم النقابات والهيئات الشعبية والمنظمات المختلفة في المدينة.

ويفيد مراسلنا بان الضابط العسكري الذي «اشرف» على تنفيذ اوامر السلطات العسكرية حتى اتمام عملية الدفن جاء «ليقدم التعازي» لاهل الفقيد ساعة وجود الحاج معزوز المصري الذي قال له «ان عزاء الشعب الفلسطيني هو في رحيلكم عنا».

هذا ويعتزم اهل الفقيد تقديم دعوى قضائية ضد سلطات الاحتلال.

● تراث مقيم في مواجهة احتلال عقيم ! ●



● أحد شوارع القدس العتيقة واليوم، ٢٧ الجاري، هو يوم احتفال الاحتلال بمرور عشرين عاماً على «توحيد القدس». جنود الاحتلال ـ اثنان من خلف وواحد منتفخ من امام ـ يحملون رشاشاتهم وهراواتهم. وأما الشيخ الفلسطيني الجليل، رمز الرسوخ والتراث المقيم، فيمضي في طريقه يتوكأ على عصاه ولا تهزه هذه «البطولة» البلطجية الرعناء ●
(عـن و.ص.ف)

«لجنة روتنشطرايخ» لم تقدم توصيات شخصية «خوفا على مصير الحكومة» !

● تل ابيب ـ افادت صحيفة «هآرتس» في نبأ لمراسلها السياسي (الجمعة ٥/٢٩)، بأن المقاطع التي نشرت في الصحف ووسائل الاعلام الأخرى باعتبارها جزءاً من تقرير «لجنة روتنشطرايخ» لفحص فضيحة بولارد ماهي الا بيان الى الصحف أعده عضوا اللجنة، يهوشواع روتنشطرايخ وتسفي تسور، باقتضاب شديد ودون تضمينه اية تفاصيل.

● البقية على ص ٥ ع ٥ ●

مصرع وجرح ٥٢ شخصاً جراء زلزال في ايران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ضربت غربي ايران يوم الجمعة (٥/٢٩) هزة أرضية بلغت قوتها ٥،٢ درجات (بمقياس ريختير المقسم الى ٩ درجات) مما أسفر عن مصرع شخصين واصابة حوالي ٥٠ آخرين بجراح.

ويذكر أن الزلزال شمل مدن همدان ونهاوند وتويسركان.

وأوضح «راديو طهران» أن الهزة الأرضية دمرت عشرات المساكن في خمس قرى في المنطقة.

اهالي رهط للوزير آرنس:

الحكومة صادرت اراضينا واجبرتنا على بيع اغنامنا وابقارنا، ايضا

● رهط ـ من حسين العبرة ـ احتج اهالي رهط امام الوزير موشي آرنس على المصير الذي آل اليه البدو والمعاملة السيئة التي يعانون منها في النقب. وذلك خلال الزيارة التي قام بها الوزير المذكور الى قرية رهط وعشيرة ابو ربيعة

● البقية على ص ٥ ع ٥ ●

قمة وارسو توجه نداء من أجل نزع فوري للسلاح في اوروبا

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ صرح هربرت كروليكوفسكي، سكرتير عام اللجنة السياسية الاستشارية لمنظمة «حلف وارسو»، في ختام اعمال اللجنة يوم الجمعة (٥/٢٩) بأن الحلف اقترح ابرام اتفاقية من أجل ازالة جميع الأسلحة السوفييتية والامريكية متوسطة المدى فوراً من اوروبا.

واضاف كروليكوفسكي، خلال مؤتمر صحفي عقده في برلين الدمقراطية، أن الحلف اقترح أن تبدأ في العام الجاري في بروكسل أو وارسو مشاورات بشأن السياسات العسكرية مع دول حلف شمال الاطلسي (ناتو).

وذكر كروليكوفسكي أن «حلف وارسو» طلب، ايضاً، بدء مفاوضات من اجل ازالة متزامنة للصواريخ التكتيكية والعاملة الأمريكية والسوفييتية في اوروبا.

وقد شارك في أعمال اللجنة السياسية الاستشارية لحلف وارسو، الى جانب قادة الدول الأعضاء في الحلف، وزراء الدفاع والخارجية. وهذه الدول هي الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

واعرب الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، صباح يوم الجمعة الماضي في برلين الدمقراطية عن عدم تأكده من عقد قمة جديدة، هذا العام، مع الرئيس الامريكي، رونالد ريغن.

وقال غورباتشوف، الذي كان في زيارة لمعرض صناعي بمرافقة اريك هونيكر، زعيم الحزب والدولة في المانيا الدمقراطية في رده على سؤال لمراسل غربي : «من الصعب أن أقول في الوقت الحاضر ما اذا كنت سألتقي الرئيس الامريكي ريغن في العام ١٩٨٧».

ودعا الزعيم السوفييتي، مرة أخرى، الى حظر اجراء التجارب النووية بشكل نهائي.

مطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف في وجه ممارسات الاحتلال ضد نقابيي غزة

● «الجبهة» تستنكر قرار اللجنة المركزة بدعم الاستيطان الكولونيالي في الجولان المحتل ●

● تل أبيب ـ لمراسلنا ـ وجه النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، رسالة الى السكرتير العام يسرائيل كيسار طالبه فيها برفع صوته، بصفته سكرتيراً لنقابة العمال العامة، ضد ممارسات الاحتلال في قطاع غزة التي تستهدف تصفية النشاط النقابي هناك.

وكانت سلطات الحكم العسكري أصدرت أمراً بحظر النشاط النقابي على خمسة من قادة الحركة العمالية والاتحادات المهنية في القطاع المحتل. وهذا ما اعتبرته «الجبهة» مساً خطيراً بحرية النشاط النقابي وبالنضال من أجل حقوق العمال ومحاولة لتصفية النشاط النقابي في قطاع غزة.

وأكدت كتلة «الجبهة» في رسالتها الى كيسار وجوب وقوف الهستدروت الى جانب النقابات المهنية في القطاع المحتل ورفع صوتها دعماً لحرية العمل النقابي هناك.

ووجه غونين رسالة أخرى الى كيسار أكد فيها ان قرار اللجنة المركزة للهستدروت، من يوم ٨٧/٥/٢٢، بشأن اقامة لجنة لاحياء ذكرى مرور عشرين سنة على الاستيطان اليهودي في الجولان وعقد جلسة احتفالية للجنة المركزة هناك يشكل استفزازاً من جانب اللجنة المركزة ضد سكان هضبة الجولان الذين يقاومون الاحتلال، فضلاً عن ان هذه الخطوة تشكل تأييداً لسياسة الاحتلال والضم التي تنتهجها الحكومة وتمنع احقاق السلام المنشود.

واضاف غونين في رسالته ان كتلة الجبهة تستنكر القرار وتطالب بالغائه وبالعمل على الانسحاب من المناطق المحتلة وبضمنها هضبة الجولان، ومن أجل السلام العادل والثابت في المنطقة على أساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القانونية لكل الشعوب والدول في المنطقة وبضمنها اسرائيل والشعب الفلسطيني.

إعفاء وزير الدفاع السوفييتي من منصبه

● الطائرة الألمانية الغربية، التي هبطت في الساحة الحمراء، تثير الدهشة والتساؤل ! ●

● باريس ـ عن الإذاعات ـ أعلن في العاصمة السوفييتية، مساء أمس، عن إعفاء وزير الدفاع السوفييتي، الجنرال سيرجي سوكولوف (٧٥ عاما) من منصبه.

وأذاعت وكالة «تاس» أن رياسة السوفييت الأعلى هي التي اتخذت هذا القرار وعينت، في مكانه، الجنرال ديمتري يازوف.

ويرى المعلقون الغربيون أن إقالة وزير الدفاع تأتي على أثر فضيحة الطائرة الالمانية الغربية الصغيرة التي هبطت مساء الخميس الماضي في الساحة الحمراء في موسكو فجأة. هذا مع أن الإقالة لم تربط رسمياً، بهذا الحادث.

ولكن الإذاعات الغربية تضيف الى ذلك قولها إن التلفزيون السوفييتي أذاع نبأ عن قيام المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي بتوجيه انتقاد شديد الى المسؤولين عن وسائل الدفاع الجوي السوفييتي.

هذا وكانت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) قد أذاعت عن المسؤولين الفنلنديين أن الطائرة السياحية الصغيرة، التي هبطت مساء الخميس الماضي في الساحة الحمراء وسط موسكو، أقلعت ـ فيما يبدو ـ من هلسنكي في رحلة الى السويد وكان على متنها قائدها الشاب وفتاة معه.

كما أفادت وكالات أنباء غربية أخرى أن رجال الشرطة السوفييتية، الذين كانوا موجودين في الساحة آنئذ، فوجئوا بهبوط الطائرة وحسبوا، للوهلة الأولى، أن الأمر متعلق بتصوير فيلم سينمائي.

ويعتقد الخبراء الغربيون أن نجاح الطائرة السياحية الصغيرة في اختراق الأجواء السوفييتية، دون أن تكتشفها وسائل الدفاع، راجع الى أنها حلقت على ارتفاع منخفض جداً.

مساعد قائد الطائرة اللبنانية:

أجبرونا على الهبوط في إسرائيل بادعاء الخوف من عملية انتحارية!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الكابتن سمير معلولي، مساعد قائد الطائرة اللبنانية «فوغا

● البقية على ص ٥ ع ٥ ●

«تاس» تحذر من العواقب الوخيمة

واشنطن تحاول توريط حلفائها في الخليج !

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ أكد الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، مجدداً، تصميم بلاده على زيادة الوجود العسكري الأمريكي في الخليج.

وقال في كلمة القاها يوم الجمعة (٥/٢٩) في البيت الابيض: «ستبقى الولايات المتحدة على وجود عسكري

● البقية على ص ٥ ع ٨ ●

كلمة الاتحاد

من «البشع» الى المفلس»

■ تحجر تفكير الادارة الأمريكية الذي من الممكن ان يتحول الى سرطان خبيث، يظهر بكل بشاعته وخطورته، الآن، في تصعيد الوجود العسكري الأمريكي في الخليج ـ بما في ذلك المطالبة بالمزيد من القواعد العسكرية ـ وفي محاولة ادارة ريغن جر بعض حلفائها الغربيين، واليابان، معها في مغامراتها الجنونية ـ في مثلما فعلت واشنطن في الحرب الكورية ثم الحرب الفيتنامية قبل اكثر من ثلاثين عاماً !

ويتحول هذا التحجر الى صفاقة، لا تليق بأي مسؤول في حكومة في عصرنا، حين يحاول ريغن وحيرفي وغيرهما التلويح بشرشوحة «الخطر السوفييتي» في منطقة تمتلئ بالقواعد العسكرية الأمريكية وتحترق بنار المؤامرات الأمريكية والفساد الذي طبق صيته الآفاق.

ومع رؤيتنا خطورة هذه الصفاقة السياسية والعسكرية، الا اننا لا نراها في الوقت نفسه الا تعبيراً عن افلاس سياسي وعسكري منقطع النظير.

فمن المستبعد جداً ان تنطلي حقيقة هذه الصفاقة على احد حتى ولا على «مشايخ» الخليج الذين تربوا على معاداة الشيوعية. كما نستبعد ان يخف اي «حليف» للولايات المتحدة، غربي او ياباني، للتورط في هذا النشاط الأمريكي المفلس، حتى ولا «السيدة الحديدية» في بريطانيا !

لقد انتشرت في العالم، منذ ثلاثين عاماً، صورة «الأمريكي البشع» اشارة الى مبادل المعتدين الأمريكيين في آسيا وأمريكا اللاتينية، وتزداد، باستمرار، بشاعة هذه الصورة.

ومن الممكن ان نكون قد شرعنا في الدخول، ولو تدريجياً، الى مرحلة جديدة من مراحل هذه «الصورة» المتحركة ـ من «الأمريكي البشع» الى «الأمريكي المفلس» ايضاً.

فنحن، في مواجهة السياسة السلمية السوفييتية المثابرة والحريصة على حياة وحريات الشعوب المعنية، نجرؤ على التاريخ بشرشوحة «الخطر السوفييتي» سوى البشع والمفلس والذي فقد حاسة النطق السليم.

(«الاتحــاد»)

المسؤول عن الشؤون الثقافية في م.ت.ف. يدعو الى

لقاء للشعراء والأدباء الاسرائيليين والفلسطينيين في حوار مفتوح في مكان يختاره الاسرائيليون

● محمود درويش : مصدر دعوتنا هو حلمنا بمستقبل دمقراطي وحر لجميع سكان المنطقة بمن فيهم الاسرائيليون ايضا ●

● محمود درويش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش، رئيس اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، نداء من اجل عقد لقاء بين جمهرة الادباء الفلسطينيين والاسرائيليين يتم تخصيصه للحوار المفتوح والصريح حول مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك.

وجاء هذا النداء/ المبادرة في سياق مقابلة مع درويش اجراها في باريس الصحفي حاييم هنغبي ونشرتها صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها الاسبوعي «٧ أيام» امس الأول الجمعة (٢٩ أيار الجاري).

وتنشر فيما يلي ترجمة حرفية للحوار الذي دار في المقابلة بشأن هذه المبادرة وستنشر تفاصيل اضافية حول المقابلة في عدد قادم.

«عندما قال محمود درويش الجملة التالية: هيا تعقد لقاء للادباء سألته ما اذا كان يقصد رفع شعار فقط ام يقصد امراً قابلاً للتنفيذ؟ إجابني قائلاً: «انني اطرح اقتراحاً عملياً، بوصفي شاعراً فلسطينياً وبوصفي مسؤولاً عن الشؤون الثقافية في م.ت.ف على حد سواء. هيا نعقد لقاء للأدباء والشعراء الاسرائيليين والفلسطينيين، حواراً مفتوحاً وصريحاً في أي مكان يرغب الاسرائيليون به. وهناك شرط واحد اطلبه من المتحاورين معي: ان يعترفوا بوجودنا وحقوقنا. وباستثناء هذا الشرط لا يوجد اي حاجز او قيد. إن اساس اقتراحي هو الاعتراف، الذي اطلبه ايضاً من زملائي الاسرائيليين، بأن الجانبين محشوران في القرنة يعانيان ازمة ويحتاجان للسلام».

● سؤال: ما هو مصدر هذا الانفتاح؟ هل هو الصبر ام رحابة الصدر ام انهزامية فلسطينية؟

■ جواب: «مصدره توجه ثقافي. وللثقافة، حسبما هو معروف، سمة التسامح. وثمة مصدر اضافي كامن في حلمنا بمستقبل دمقراطي وحر لجميع سكان المنطقة بمن فيهم الاسرائيليون أيضاً. ان الحديث لا يدور حول لعبة كرة قدم. فانني لا اريد ان أراكم التقاط وانتصر. وبالطبع لا اريد الهزيمة. اريد الحقيقة. وانني قوي بما فيه الكفاية لأرغب في السلام الحقيقي».

● سؤال: ماذا يستطيع الاسرائيليون ان يحققوا، من وجهة نظرك، في اللقاءات مع الفلسطينيين؟

■ جواب: «يستطيعون، مبدئياً، ان يحطموا حاجز غربتهم في المنطقة وأن يتعرفوا على ثقافة المنطقة وان يخترقوا اسوار الغيتو، الذي يعيشون فيه، وان يتغلبوا على عزلتهم. وطبعاً ان يقربوا قضية السلام. غير ان الاسرائيليين أصحاب خبرة، لا مثيل لها، في تضييع الفرص».

● السؤال: والعنوان؟

■ جواب: هناك عنوان وهناك كيان: الفلسطينيون، وشيفرتهم، التي اختاروها، هي م.ت.ف».

عمل «الشين بيت» لا يخضع للمراقبة القانونية والسياسية

● تل ابيب – في مقابلة مع مجلة «كوتيرت راشيت» الأسبوعية (عدد ٢٧ أيار ١٩٨٧) قال المحامي أمنون زخروني ان احدى المشاكل الأساسية المرتبطة بعمل «جهاز الأمن العام» (الشين بيت) هي انعدام قانون يحدد عمله ومعايير مراقبة هذا العمل، موضحاً ان «الجهاز» يعمل في اطار مكتب رئيس الحكومة وبموجب أنظمة داخلية.

وأضاف زخروني، التي قالت المجلة عنه انه أحد المحامين القلائل المسموح لهم ان يرافعوا في قضايا أمنية خاصة وان يستجوبوا موظفي «الجهاز» في المحاكم الرسمية والخاصة، ان التجاء «الجهاز» الى التحقيق المباشر مع المتهمين يرتكز على قانون انتدابي، وثمة قانون آخر يتيح لموظفي «الجهاز» حظر اللقاء بين المعتقل وبين محامي الدفاع والى مدة اقصاها خمسة عشر يوماً.

وكان البروفيسور يتسحاق زمير، المستشار القضائي السابق للحكومة، قد ادلى في الاسبوع الماضي بتصريحات أشار في سياقها الى انعدام اية مراقبة من جانب السلك السياسي على عمل جهاز «الشين بيت»، ودعا الى نشر توصيات لجنة بريف، التي جرى تعيينها بعد فضيحة «الجهاز» السابقة وانيطت بها مهمة تقديم توصيات حول طرق رقابة عمل «الجهاز» من قبل السلك السياسي.

مجلس الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب يعقد اجتماعه الأول :

انتخاب هيئات الاتحاد واقرار برنامج عمل للدورة الحالية

● الطالب أسامة سعدي يخلف أمير مخول في رئاسة الاتحاد ● خطة عمل مرتقبة لجمع التبرعات لصندوق تشجيع التعليم العالي خلال عطلة الصيف ● تصعيد المعركة ضد قرار الحكومة العنصري والتجند لانجاح اسبوع التعليم العربي ●

● حيفا – لمراسلنا الطلابي – عقد مجلس الاتحاد القطري للطلبة الجامعيين العرب، في منتصف الاسبوع الماضي، اجتماعه الاول وجرى تخصيصه لبحث الوضع في الجامعات واوضاع الطلاب العرب. واقر الاجتماع برنامج عمل وانتخب هيئات الاتحاد القطري.

وترأس الاجتماع الطالب زاهر بولس، وقدم رئيس الاتحاد امير مخول، تقريراً حول عمل الاتحاد في دورته الاخيرة. واشار التقرير الى أن الاتحاد خاض معركتين قاسيتين : الاولى التصدي بنجاح للهجمة السلطوية على هيئات الطلاب العرب التمثيلية وقياداتها وخاصة في جامعتي حيفا والقدس. والثانية معركة القسط الدراسي وتداعياتها وقرار الحكومة العنصري في ٨٧/٥/١٧ بهذا الخصوص. وأكد التقرير ان اتحاد الطلاب العرب كان القائد الفعلي للتصدي الطلابي والجماهيري العربي واليهودي لذلك القرار.

وتطرق التقرير ايضاً الى اعمال اخرى قام بها الاتحاد ومنها العمل على تسهيل انتساب خريجي الثانويات العرب للجامعات والاسهام في النشاطات الشعبية العامة ضد التمييز العنصري ومن اجل المساواة مؤكداً ضرورة تطوير العلاقة مع اللجنة القطرية للرؤساء العرب ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي واللجنة القطرية - للطلاب الثانويين العرب. واشار التقرير الى المجلس الشعبي لتشجيع التعليم العالي وكون الطلاب العرب أخذوا على عاتقهم مهمة جمع التبرعات لاقامة الصندوق، الأمر الذي تأجل بسبب الاضرابات المستمرة والمعارك الطلابية الاخيرة.

ثم تحدث مخول حول الوضع التنظيمي للاتحاد وعدم تحديد مهام اعضاء المجلس البالغ عددهم ٣٦ عضواً. واشار الى ضرورة تطوير التعاون بين السكرتارية واللجان المحلية وضرورة تنشيط لجان الاتحاد الفرعية. وقدمت اقتراحات لتعديل دستور الاتحاد بما يتجاوب مع الحاجة لتطوير عمله ووضع حد للنواقص التنظيمية.

ثم جرى انتخاب هيئات الاتحاد. فانتخبت سكرتارية مؤلفة من تسعة اعضاء تضم ستة ممثلين عن جبهة الطلاب العرب وثلاثة ممثلين عن «الحركة الوطنية التقدمية». وقد انتخب الطالب اسامة سعدي (القدس)، بالاجماع، رئيساً للاتحاد والطالبة عايدة توما (حيفا)، سكرتيرة والطالب نادر مصاروة (تل ابيب) اميناً للصندوق. ولعضوية السكرتارية انتخب الطلاب سعيد زعبي (التخنيون) وانطون ليوس (تل ابيب) ويوسف دانيال (معهد المتدسين) ووهيب داود (بئر السبع) ووائل طربيه (حيفا). وأبقي مكان شاغر لممثل الحركة الوطنية التقدمية في القدس.

وتحدث الرئيس الجديد اسامة سعدي فشكر، باسم الهيئات المنتخبة، الرئيس السابق امير مخول. واكد ان في طليعة برنامج الاتحاد اليوم استمرار التصدي للقرار الحكومي العنصري. كما اكد ان السكرتارية ستضع خطة عمل لتنفيذ مشروع جمع التبرعات لصندوق تشجيع التعليم العالي خلال العطلة الصيفية.

واتخذ الاجتماع عدة قرارات هي : ● الكفاح لالغاء قرار الحكومة العنصري ودعوة الجامعات الى دعم الطلاب دفاعاً عن التعليم العالي ومعارضة قرار الجامعات رفع القسط الدراسي الى ١٦٨٠ دولاراً، مما يعني وقوفها ضد الطلاب لصالح الحكومة ● الاسهام في اسبوع التعليم العربي والعمل على انجاحه ● اعلان الرفض آليات لفكرة الخدمة العسكرية، التي لا تشكل بأي حال من الأحوال معادلة لضمان المساواة ● الاسهام في احياء ذكرى ٥ حزيران والتجند لانجاح المظاهرة الجماهيرية في تل ابيب يوم ٦/٦، وتنظيم نشاطات في الجامعات.

هذا، وكان تحدث في الاجتماع الدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، فقدم تقريراً حول اسبوع التعليم العربي في أوائل حزيران. ودعا الطلاب الجامعيين بقيادة اتحادهم ولجانهم الى اخذ دورهم في هذا العمل الكبير.

لجنة الكرنفال الثاني لأطفال الناصرة (٨٦/٦/١٣) :

٨٠٪ من الأطفال العرب محرومون من رياض الأطفال بينما ٩٦٪ من اليهود يتمتعون بها !

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ذكرت لجنة الكرنفال الثاني لأطفال الناصرة، في منشور وزعته بالوف النسخ على الأهالي، انه في حين يحرم ٨٠٪ من الاطفال العرب في البلاد من رياض الاطفال، يتمتع بها ٩٦٪ من الأطفال اليهود. وان نسبة التساقط في المدارس العربية الابتدائية بلغت ٣٣٪ وفي الثانوية ٥٠٪.

وقد اوردت هذه الارقام للدلالة على جانب واحد من جوانب التمييز العنصري المتبع ضد الاطفال العرب في اطار الشعارات الكفاحية التي ترفعها اللجنة دفاعاً عن مستقبل أطفال جماهيرنا العربية وسائر البلاد في يوم الطفل العالمي وفي الكرنفال الكبير التي تقيمه على شرفه هذه السنة في الناصرة يوم السبت ١٩٨٧/٦/١٣.

وستكون الشعارات المركزية في الكرنفال: «السلام والاخوة» و«من اجل عالم خال من السلاح النووي» و«من اجل السلام في منطقتنا» و«انهاء الاحتلال الرابض منذ ٢٠ سنة وبسببه يتعرض شعبنا واطفالنا الفلسطينيون للاعتقال والتعذيب في المناطق المحتلة».

وجاء في المنشور:

«نحن ومع كل الهيئات الشعبية، ولجان اولياء امور الطلاب ستأخذ دورنا. ونجعل صرخة اطفالنا في مسيرة الكرنفال مدوية، ضد الاحتلال، ومن اجل السلام العادل ولرفع مستوى التعليم العربي. اللجنة تدعو كل الاطفال في المدارس والنوادي للمشاركة في الكرنفال، كما وتدعو الهيئات ان تستعد بشعاراتها ورسوماتها وتحضير الملابس التنكرية حتى ولو من الورق والاهل مدعوون لاشراك ابنائهم وحتى غير المنظمين منهم للانضمام الى النوادي القريبة من اماكن سكناهم ليستعدوا تنظيمياً ومعنوياً للكرنفال».

المدرسة الابتدائية في عين السهلة لن تغلق

● حيفا – لمراسل خاص – اصبح من المؤكد اليوم ان المدرسة الابتدائية في قرية عين السهلة، مستمرة وان طلاب القرية لن يشردوا بين المدارس الأخرى كما كان مخططاً لهم.

جاء ذلك ثمرة لنضال دؤوب خاضته كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين في فرع النقابة في الخضيرة، وفي مركز النقابة وخلال لقاءات عديدة مع المسؤولين في وزارة المعارف. كذلك فان الكتلة رفعت القضية الى لجنة المعارف البرلمانية لبحثها، ايضاً، حيث تأكد ان المدرسة باقية في القرية لصالح جميع التلاميذ.

سكرتير فرع نقابة المعلمين في الخضيرة :

٩٠ معلماً تابعون للفرع مهددون بالفصل

● الخضيرة – لمراسل خاص – عقد مجلس نقابة المعلمين في فرع الخضيرة، الاسبوع الماضي، اجتماعاً عادياً له بحث فيه موضوع التقليصات الحكومية في ميزانية التعليم.

وحذر سكرتير فرع النقابة – ايلي دهان – في بيانه من خطر فصل آلاف المعلمين نتيجة لهذه التقليصات. واشار الى ان لديه قائمة بأسماء (٢٥) معلماً ومعلمة تابعين للفرع قد تقرر فصلهم وان هذه القائمة قد تصل الى (٩٠).

وبناء على ذلك قرر الاجتماع دعوة لجان الآباء في المدارس التابعة للفرع لبحث الموضوع بهدف تجنيدهم لمعركة الدفاع عن التعليم. بينما رفض المجتمعون قبول اقتراح ممثل كتلة «الجبهة» المربي جادالله اغبارية، دعوة لجان المعلمين في المدارس نفسها للتجند في هذه المعركة، ايضاً.

هذا، وتحذر كتلة «الجبهة» في الفرع من الخطورة المترتبة عن التقليصات في جهاز التعليم وتؤكد انه لا بد من التجند وابداء اليقظة المستمرة للتصدي لهذا المخطط الفظيع.

قيادة نقابة المعلمين تقرر منح شمير لقب «زميل شرف»!

● حيفا – لمراسلنا – في وقت تُخطط فيه حكومة التكتل – القومي برئاسة يتسحاق شمير لفصل (٥٦٠٠) معلم وإغلاق (١٨٠) مدرسة اختارت قيادة نقابة المعلمين العامة أن تمنح لرئيس الحكومة، شمير، لقب «زميل شرف».

وسوف يُمنح هذا اللقب الى رئيس الحكومة في الاجتماع الذي دعت اليه النقابة بمناسبة يوم المعلم الذي سيعقد في ٨٧/٦/٢٢.

هذا، وكانت رئيسة كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين تسيبورا شاروني احتجت على هذه الدعوة بشدة في اجتماع مركز النقابة يوم ٨٧/٥/٤. وأحتجت النقابية ايضاً على التحريض الأرعن ضد الاتحاد السوفييتي الذي استهل به الاجتماع المذكور. فقد منحت قيادة النقابة بمباركة ممثلي الأحزاب الصهيونية في النقابة لقب «زملاء شرف» لما يسمونه «معلمي اللغة العبرية في الاتحاد السوفييتي». وأكدت النقابية تسيبورا شاروني أنه كان الأجدر بقيادة النقابة ان تهتم بقضايا المعلمين الحقيقية وأن ترفع صوتها ضد ممارسات الاحتلال بحق المؤسسات التعليمية والمعلمين في المناطق المحتلة مشيرة الى ان كل من أراد تعليم أو تعلم العبرية في الاتحاد السوفييتي حرّ في أن يفعل ذلك.

واحتجت رئيسة كتلة الجبهة على فرض الاقامة الاجبارية على المربي رجا اغبارية داعية النقابة الى اعلان موقفها بهذا الشأن.

أعضاء صندوقي المرضى «القومي» و «الموحد» يدفعون لقاء علاجهم في المستشفيات نقداً !

● تل ابيب – بدأت المستشفيات الحكومية في البلاد، منذ الأسبوع الماضي، بجباية رسوم العلاج فيها من اعضاء صندوق المرضى «القومي» («ليئوميت») وصندوق المرضى «الموحد» («مؤوحيدت») نقداً ومن جيوبهم الخاصة.

وقد بدأت المستشفيات العمل بهذا الأسلوب بموجب الأمر الخاص الذي أصدره المدير العام لوزارة الصحة لهذا الغرض بحجة ان صندوقي المرضى المذكورين رفضا أن يدفعا لوزارة الصحة لقاء الخدمات الصحية المقدمة لأعضائها في المستشفيات الحكومية.

وعلم أن جواً من الغضب والنقمة ساد بين أعضاء هذين الصندوقين عندما طولبوا بأن يدفعوا نقداً لقاء العلاج الذي اضطروا لتلقيه في المستشفيات.



لا مكان للعبث في حاضرنا

● يوم لا يدري المرء ماذا يفعل وماذا يقول تستوقفه لحظات خاطفة من «عبثية» الكون وزهد الزمن وسخرية الوجود.

وفجأة... يشع امام ناظريه امل، يطرق اذنه لحن ساحر يتسرب الى أنفه رحيق زهرة، فاذا الكون كون والوجود وجود والزمان زمان ولكن عبثاً... عبثاً يتخبط ابن آدم في متاهات هذا الوجود، يتخطى بعضها، ويقع في غالبيتها، ثم يقع ولا يناله من هذا وذاك الا حنكة في محاربة هذه المتاهات ومداراتها.

فاذما كادت حنكته تضيء هذه المتاهات وتسحقها، سبقته الى ذلك وطوته في غفلة من الزمن طي حفنتين من التراب، ذلك الرجم التي قذفه صدفة ويلعه صدفة ليقذفه ثانية وهكذا دواليك.

ولكن فهمنا لهذه الحقائق كلها يؤكد انه لم يعد للصُدف دور في مستقبلنا ولا للعبث مكان في حاضرنا.

«فهذا زمان لا كما يتخيلون بمشيئة الملاح تجري الريح والتيار يغلبه السفين».

هكذا قال الشاعر، وهكذا تثبت ممارساتنا على الساحة، وثمار هذه الممارسة التي أينعت وقاربت على النضوج.

وهذه مناجلنا تحصد الشوك وتغرس في جبين هذا التاريخ آيات خالدة من سفر التحرير ولمسات من ديوان الانطلاق الابدي نحو كل ما هو انساني !

فيا أيتام أمتنا المجيدة... لقد شاء هذا الزمان «الابله» ان يحمل الابن بالأم، واني لألمح على جباهكم امارات المخاض وأحس في دمائكم حرارة الانبعاث، واسمع من حناجركم صرخات الولادة. فتريثوا...

تريثوا ايها الملائكة اذ تحتضنون المولود. لقد طالت رحلته عبر كل «مهارات» العالم، وها قد عاد ليعيد لهذا الوجود شرفه ولهؤلاء الأيتام أمهم !

● فيصل سواعد – جامعة النقب ●

نشرة جديدة لجبهة عكا الدمقراطية :

«على صدوركم باقون كالجدار..»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت الجبهة الدمقراطية في عكا، في اواخر ايار الحالي، نشرة شاملة زينتها بالصور العديدة والمقالات المختلفة، بينت فيها الاضطهاد العنصري الذي يتعرض له المواطنون العرب في المدينة في شتى المجالات.

وكانت «كلمة العدد» تعليقاً على تصريحات كاتس، سكرتير مجلس عمال عكا، الذي كرر تصريحات رئيس البلدية بخصوص ترحيل المواطنين العرب من عكا الى اراض يراد سلبها من قريتي جديدة والمكر. وبين التعليق، بالارقام والاحصائيات، امكانية اعطاء المواطنين العرب في عكا بيوتاً تابعة للشركة الحكومية «عميدار» في المدينة وحل الجزء الاكبر من مشكلة السكن المؤلمة التي يعانيها المواطنون العرب في عكا.

كما بينت النشرة بالصور الفوارق بين المركز الجماهيري اليهودي في عكا الجديدة وبين نادي الفنار البلدي الذي اغلق لمدة طويلة وعاد مؤخراً فقط لفتح ابوابه من جديد.

واحتوت النشرة على بحث كتبه الباحث الاجتماعي الياس حداد، حول النتائج الخطيرة المترتبة على استعمال المخدرات. كما كتب العامل الاجتماعي يحيى جرار عن مضار الادمان على المشروبات الروحية. وفي النشرة كذلك مواد عن حي بربور المهمل من قبل بلدية عكا وزيارة النائب طوبي للحي المذكور، ثم نبذة عن نشاطات مؤسسة الجامعيين العرب وعن مهرجان كرة القدم المصغرة. كما كتبت العاملة الاجتماعية هيفاء السيد عن المرأة العربية.

واحتوى عدد النشرة المذكورة على العديد من التعليقات القصيرة حول الجائزة التي منحت «لنسمات عكا» وحول الحفر المشبوه في القنار على أرض تابعة للوقف المسيحي، ومقابلة مع سكرتير مجلس عمال عكا، وقصيدة عيد دعيم عن عكا ولقاء مع الاب فورتو ناتو ريلوبا، مدير مدرسة تيراسنطة في عكا وريبورتاج كامل عن مهرجان الملاكمة في كفرياسيف ثم مقابلة اخرى مع رئيس لجنة الاوضاع الاجتماعية العكية.

القدس المحتلة ستبقى لأصحابها الشرعيين

● صورة من اللقاء الذي جرى في القدس المحتلة، يوم ٢٦ الجاري، بين المفتي سعد الدين العلمي، رئيس الهيئة الاسلامية العليا (الى اليسار) وبين الراب موشيه هيرش، الناطق بلسان جماعة «ناتوري كارتا». وخلال اللقاء سلم الراب هيرش المفتي العلمي رسالة كتب فيها «ستبقى القدس المحتلة لأصحابها الشرعيين» ●

(صورة من و.ص.ف)

● بين السياسة والاقتصاد ●

الرأسمال الأسود

● بقلم: أحمد سعد ●

● اعتدنا كلما اشتدت وتعمقت أزمة السلطة السياسية والاقتصادية ان يلجأ خدامها من الساسة الاقتصاديين وأبواق الدعاية الرسمية الى سوق السمسرة السياسية بهدف طمس الجوهري الذي يكشف عورتهم الحقيقية وابراز الهامشي من غسيل سياستهم القذر.

فبعد سبات أهل الكهف خلال ثلاث سنوات عادوا الى تشغيل الاسطوانة المهترئة والتنغيم على اوتار «الرأسمال الأسود». ويقصدون بالرأسمال الأسود، الرأسمال الذي لم تقدم عليه التقارير لمصلحة ضريبة الدخل وينشط في سوق التداول والنشاط الاقتصادي في الداخل والخارج وفي المناطق المحتلة دون حسيب او رقيب. ولا يشمل رأس المال الهارب من دفع ضريبة الدخل الرأسمال الأسود الذي يمارس صفقات السمسرة المشبوهة المتعلقة بنهب الاراضي في المناطق المحتلة او السمسرة في البورصة الاسرائيلية المعفاة أرباحها من دفع الضريبة.

وحتى لا يكون أي مجال للبس او الوسوسة فان جميع العاملين بأجرة من العمال والمستخدمين لا يمكن ان يكونوا من زبائن وأرباب الرأسمال الأسود لأن مقص ضريبة الدخل يقتطع من اجورهم ومعاشاتهم حتى قبل ان يتسلموها. لذن فالحديث يدور عن أصحاب المصالح من ارباب الشركات التجارية والصناعية والبنكية وغيرها. فحسب تقدير اقتصاديي المستدروت يبلغ حجم الرأسمال الأسود حوالي (٢٥) مليار دولار. اي أكثر من الناتج القومي الاسرائيلي الذي يتراوح في حدود ٢٣ – ٢٤ مليار دولار. اما المسؤولون الكبار من مصلحة الضريبة في وزارة المالية فيعتقدون ان معطيات الاقتصاديين الهستدروتيين مبالغ فيها وان الحجم الحقيقي للرأسمال الأسود لا يتعدى ٦ – ٨ مليار دولار (٢٥ – ٣٠٪ من الناتج القومي الاجمالي) (انظر «هون» ١٩٨٧/٥/١٩). وبرأي الاقتصادي من «ديعوت احرونوت» ان حجم هذا الرأسمال يتراوح بين ١٢ – ١٥ مليار دولار، وانه في السنوات الأخيرة، وعلى ضوء زيادة العبء الضرائبي ازدادت وتيرة التهرب من دفع ضريبة الدخل ووصلت الى حوالي ٢٠٪ من الناتج القومي.

لماذا تنبش قبور الرأسمال الأسود في هذا الوقت بالذات ؟ نعتقد ان الأسباب تكمن فيما يلي:

* أولاً : محاولة استغلال هذه القضية كتجارة رابحة في مجال الدعاية الانتخابية في حالة فشل الحكومة في ترقيع سياستها الفاشلة اقتصادياً وسياسياً ولجوئها الى انتخابات جديدة. فلا الحزبين المسؤولين في السلطة، الليكود والمعراخ، معنيان بامتشاق سلاح الرأسمال الأسود. لأن كل منهما معني باخفاء الجوهري وهو فشل السياسة الاقتصادية للحكومة في مجال الانعاش والتنمية الاقتصادية رغم المآسي التي انزلوها بجمهور العاملين وغيرهم من الجماهير الواسعة من تخفيض حاد في الأجور الحقيقية وقذف عشرات الالوف الى سوق البطالة. وكل منهما يستطيع اتهام الطرف الآخر بأنه غض الطرف عن القطاع الاقتصادي الذي يمثل مصالحه (القطاع الهستدروتي المرتبط بالمعراخ، أو مجمعات التجارة الكبيرة والصناعة المرتبطة بالحزبين) وسمح بنمو وازدهار الرأسمال الأسود.

وهنا يجب التذكير انه بموافقة كل من المعراخ والليكود أقيمت في سنة ١٩٨٤ لجنة برئاسة ابراهام تسرفاتي المسؤول عن قسم التحقيقات والمخابرات والحسابات في مصلحة الضريبة لمعالجة هذه الظاهرة المزمنة في الاقتصاد الاسرائيلي. ولكن لم تجر أية معالجة جدية لأن اللص يجد الأمان والطمأنينة في ظل بيته وأرباب نعمته !

* ثانياً : لا نستبعد ان يكون اطلاق هذا السهم، وفي هذا الوقت بالذات، بمثابة صفارة أنذار لمرمرة اضافية تستطر اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة من متعهدي العمار الصغار وأصحاب الحوانيت وبسطات الفقر. فمقابل التسهيلات التي قدمت بواسطة «الاصلاح الضرائبي» الأخير لأرباب المصالح الكبيرة والمداخيل الدسمة والتي تقدر بأكثر من مليار شيكل، فعين لص الاستغلال تغمز باتجاه اصحاب المصالح الصغيرة للتعويض على الخسارة في مداخيل خزانة الدولة جراء السوبسيديا للقطط السمان في اسرائيل.

ان المسؤول الأول والأخير عن ازدهار الرأسمال الأسود في اسرائيل هي السياسة السوداء التي تنتهجها الحكومة. ففي ظل ظلام الاحتلال والعسكرة يتحرر ارباب رأس المال الكبير التي تخدم السلطة مصالحهم من جميع القيم الأخلاقية التي فقدت أصلاً في خضم سياسة العربدة العدوانية الرسمية.

● «اللافي» يهدر في المعركة الانتخابية ●

محركات طائرة «لافي» تهدر من جديد. ولكن هذه المرة ليس في السماء كما كان في يوم الذكرى الـ ٣٩ لقيام اسرائيل، للتعبير عن مفخرة التطور العلمي التكنولوجي وتوظيفه في ساحة التضليل السلطوي. تدور في هذه الأيام عاصفة من النقاشات حول مصير هذه الطائرة التي كان يخطط لاطلاق جناحيها في نهاية هذا العقد. وفي هذا الموضوع، أيضاً، تحاول الأحزاب الصهيونية الحاكمة، وخاصة الليكود والمعراخ، نشر مخدرات التضليل بهدف السمسرة السياسية وقطف الثمار في صناديق الاقتراع.

فما هي الحقيقة وما هي بينات التزوير من قبل احزاب السلطة ؟ تتلخص بنود الحقيقة في ان هذا المشروع يعتبر كما يؤكد رؤبين فدها تسور «هآرتس» ٨٧/٥/٢٥ «المغامرة الاقتصادية التي لا مثيل لها في تاريخ الدولة». فتكاليف هذا المشروع تتراوح بين ٣.٥ – ١٠ مليارات دولار. وفي ميزانية الدولة للعام ١٩٨٨/١٩٨٧ لا يوجد بند للصرف على هذا المشروع. ويدور النقاش حول مصير هذه الطائرة منذ سنتين – اي منذ توقيع «التحالف الاستراتيجي» مع الامبريالية الامريكية. فمنذ توقيع هذا التحالف تضغط الامبريالية الامريكية والمجمعات الصناعية العسكرية الامريكية لتحويل السوق الاسرائيلية والمجمعات الصناعية العسكرية الى وكيل هامشي للاستهلاك وخدمة مصالح احتكارات السلاح الامريكية والاستراتيجية الامبريالية. وكذلك توظيف المستوى العلمي – الاسرائيلي في خدمة الصناعة الحربية الامريكية. ولهذا ارتبطت «المساعدة» الامريكية الضخمة لشراء السلاح من أمريكا. ولهذا أيضاً واجهت الصناعة العسكرية الاسرائيلية أنياب الأزمة خلال السنتين الماضيتين والتي تمثلت بتقليص الانتاج وعدد العاملين. وزاد من حدة ازمة الصناعة العسكرية ضرب سوق تصدير السلاح الاسرائيلي في الخارج. ولهذا فأزمة «لافي» جزء عضوي من الأزمة العميقة التي تمر بها الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

ولكن، تحاول بعض الأوساط، وبغطاء من السلطة، وضع أصابع ديناميت لنشر الدخان الكثيف بهدف تمويه اسباب وابعاد النقاش حول مصير «لافي». وهذه الأوساط تحاول اليوم ربط مصير «لافي» ليس بخيوط مواصلة المغامرة او عدم مواصلتها، خدمة او وقف خدمة فئة الرأسمال المالي المرتبط بتخطيط وتنفيذ هذا المشروع، وانما تصوير الأمر وكأن الموضوع ومصيره يرتبطان بالتناقض القائم في ظروف الأزمة بين مجمعات الصناعة العسكرية وتوظيف ذلك في المعركة السياسية وكأن القضية تتعلق بقلقهم على مصير العاملين. فخلال الأيام الأخيرة تنشر الصحف مراشقات في التصريحات من قبل المسؤولين عن «الصناعة الجوية» التي تشرف على انتاج «لافي» ومن المسؤولين عن الصناعات الحربية الأساسية الأخرى «الصناعة العسكرية» – «تاعاس» رفائيل وغيرها.

فمن جهة، يؤكد مسؤولو الصناعة الجوية ان ايقاف المشروع يكلف خزينة الدولة مليار دولار زائد قذف عشر آلاف من المهندسين والعاملين الى سوق البطالة. وان لدى الصناعة الجوية كادر من العاملين والمهنيين يستطيع ايصال ثلاثة نواب او منع ايصالهم الى الكنيست. ومن الناحية الأخرى يؤكد مسؤولو الصناعات العسكرية الاخرى ان لديهم ما يوصل ستة أعضاء الى الكنيست وان «لافي» وتكاليفه الباهظة السبب في عدم تحويل أبحاثهم ونشاطهم الاقتصادي، وانهم سيعملون «وحدة صف» لمواجهة المشروع والضغط على الحكومة !!

الواقع، انه يجب توجيه السهام الى الحكومة بقائمتيها الليكودية والمعراخية. فهي المسؤولة عن هذه المغامرة. أما العمال في الصناعة الحربية، في مختلف مجمعات الصناعة الحربية التي تعاني اليوم من بطالة مقنعة في حدود ٣٠٪ فمصلحتهم تتطلب وحدتهم الكفاحية ضد هذه السياسة التي تقف وراءها أحزاب السلطة محاولة الابتزاز والسمسرة. مصلحتهم تتطلب النضال ضد عسكرة الانتاج وتكاليفه الباهظة. فانتهاج سياسة سلام حقيقية تستطيع توفير أماكن العمل والعيش الكريم. أما بمواصلة سياسة المغامرة والتعليق على أجنحة «لافي» وغيرها فلن تولد سوى المآسي من البطالة وحتى اكفان الموت.

«القبس» الكويتية نقلاً عن مصادر مطلعة

السوفييت جادون في السعي لضمان سلامة الملاحة وتخفيض الوجود العسكري الأجنبي في الخليج

* بولياكوف يبحث مع المسؤولين الفرنسيين الصعاب التي ما زالت تعترض المؤتمر الدولي ووقف الحرب في الخليج *

● الكويت – «كونا» – نسبت صحيفة «القبس» الكويتية، الصادرة يوم ٥/٢٨، الى مصادر وصفتها بالمطلعة قولها ان الاتحاد السوفييتي يرغب بجدية في التعاون مع الدول الكبرى، من اجل تامين سلامة حرية الملاحة في الخليج وتخفيض الوجود العسكري الأجنبي في المنطقة.

وكشفت المصادر للصحيفة عن ان المسؤول عن الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير بولياكوف، الذي قام بزيارة لم يعلن عنها للعاصمة الفرنسية الاسبوع الماضي اكد خلال مباحثاته هناك ان الظرف ملائم أكثر من أي وقت مضى لزيادة التعاون الدولي من اجل وضع حد للحرب الدائرة في الخليج منذ سبتمبر عام ١٩٨٠، غير انه لم يخف قلقه من احتمال بعض التطورات المقبلة.

وأشارت المصادر المطلعة الى ان بولياكوف وصف قرار تأجير ناقلات نفط سوفييتية الى الكويت بأنه خطوة ضرورية لتأمين سلامة الملاحة في مياه الخليج الدولية ومضيق هرمز.

واعتبر المسؤول السوفييتي رفض ايران وقف اطلاق النار والتفاوض سلميا مع العراق بمثابة السبب الرئيسي في تصعيد التوتر في منطقة الخليج.

وأوضحت «القبس»، نقلاً عن المصادر المطلعة ان بولياكوف بحث خلال زيارته لباريس مع المسؤولين الفرنسيين اضافة الى الوضع في الخليج موضوع المؤتمر الدولي والمشكلة اللبنانية والقضية الافغانية.

وقالت هذه المصادر ان المسؤول السوفييتي حث المسؤولين الفرنسيين على مواصلة الجهود والاتصالات لازالة العقبات التي تعترض عقد مؤتمر دولي من اجل اجراء تسوية لمشكلة الشرق الاوسط وفق المنظور السوفييتي والذي يرفض الاتحاد السوفييتي ان يكون شكليا يفتقر الى دور قوي فيما اسماه «مفاوضات سلام عربية – اسرائيلية».

وقد أجملت المصادر المطلعة «للقبس» وجهة النظر السوفييتية التي بحثها بولياكوف مع الفرنسيين خاصة النقاط التي يختلف عليها الامريكيون والاسرائيليون مع السوفييت بصدد فكرة المؤتمر المطروح وقالت ان السوفييت يعتبرون التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي والذي يرفضه الامريكيون والاسرائيليون من الممكن التوصل اليه من خلال تفاهم عربي – عربي وعربي – فلسطيني.

كما أن القيادة السوفييتية اعربت عن انها ليست متمسكة بصيغة جامدة محددة وهي مستعدة لمناقشة عدة صيغ ممكنة لعقد هذا المؤتمر غير ان السوفييت يرفضون تحديد أي موعد معين لبدء المؤتمر مصرين على أهمية الاعداد الجيد له.

وجدد بولياكوف رفض موسكو التعامل مع العلاقات الدبلوماسية المقطوعة مع اسرائيل منذ حرب يونيو ١٩٦٧ من واقع اصرار اسرائيل على بحث موضوع هجرة اليهود السوفييت اليها واعادة العلاقات الدبلوماسية معها. وأكد ان الاتصالات بينهما تجري حاليا بشكل معقول بهدف تمهيد الطريق امام عقد المؤتمر الدولي.



[ريشة: ناجي العلي، خاص – «الاتحاد»]

ايطاليا ترفض مشروع واينبرغر تشكيل قوة «متعددة الجنسيات» لحماية الملاحة في الخليج

● روما – «كونا» – أكدت ايطاليا معارضتها للدعوة الامريكية التي وجهت الى بلدان اوروبا الغربية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي لتشكيل قوة بحرية متعددة الجنسيات لحماية ممرات الملاحة في منطقة الخليج. وقال وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي، في مقابلة خاصة مع التلفزيون الايطالي، يوم ٥/٢٦، انه يفضل ان تمارس هيئة الأمم المتحدة صلاحياتها في هذه المنطقة الحساسة بدلاً من دول اخرى.

وأضاف ان «حكومة روما لم تتلق حتى الآن اي طلب رسمي امريكي بشأن القوة البحرية المشتركة لحماية الملاحة في الخليج، وانا اجد هنا توجه الحكومة الايطالية الرسمي بهذا الشأن وهو أفضلية بقاء هذه المسألة من صلاحيات هيئة الامم المتحدة وذلك للحيلولة دون تورط دول اخرى في الصراع القائم هناك».

ومضى قائلاً «ان من الأفضل العمل على تطويق الصراع في منطقة الخليج بدلا من اتساع رقعته. وحول صلاحية الحكومة الايطالية الحالية في اتخاذ قرار بهذا الشأن أقول بكل صراحة ان لا صلاحية في هذا الوضع لاتخاذ قرار بالمشاركة في قوة من هذا القبيل ليس لعدم وجود صلاحيات دستورية لحكومتنا بل للوضع الطارىء في الخليج لأن هذه الطوارىء لا تعنينا».

وشدد اندريوتي على قلقه البالغ من احتمالات تصعيد الموقف العسكري في الخليج في حال تشكيل القوة البحرية التي اقترحها وزير الدفاع الامريكي، كاسبر واينبرغر. وقال الوزير الايطالي «انا دائما مع دور بارز للأمم المتحدة. والمهم عدم تصعيد الموقف هناك».

وكان رئيس الوزراء الايطالي، امينتوري فنفاني، قد صرح في كندا عند ابلاغه باقتراح الوزير الامريكي قائلاً «نحن لسنا مشاة بحرية (مارينز)».

ويذكر ان اندريوتي كرر مراراً امام مسؤولين خليجيين وعرب ضرورة العمل بكل الوسائل لوقف الحرب بين ايران والعراق ومحاولة تطويقها قدر الامكان امام استحالة وقفها.

منظمة العفو الدولية تناشد تركيا عدم اعادة اللاجئين السياسيين الايرانيين الى طهران

* تسليمهم للسلطات الايرانية ليواجهوا السجن والتعذيب والاعدام *

● لندن – «كونا» – ناشدت منظمة العفو الدولية السلطات التركية، (يوم ٥/٢٧)، ان تضع حداً لممارساتها ضد الايرانيين الذين يعبرون الحدود التركية على أمل الحصول على حق اللجوء السياسي. وقالت ان هذه الممارسات تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان.

وذكرت في بيان وزعته من مقرها هنا ان مئات من اللاجئين الايرانيين الذين عبروا الحدود التركية بطريقة غير مشروعة طردوا في الحال وأعيدوا الى بلادهم حيث يتعرضون للتعذيب او السجن او الاعدام.

وأوضح البيان ان نحو ٤٠٠ رجل وامرأة اعيدوا الى ايران خلال الأشهر الستة الماضية بدون اتخاذ اي اجراء قانوني مثل النظر في طلبات اللجوء السياسي التي تقدموا بها او احالتها الى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقالت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان في العالم ان حكومة انقرة لم تتقيد بالمواثيق الدولية ونكثت تأكيداتها بعدم اعادة اي ايراني الى بلده قد يكون عرضة للمحاكمة.

وكان وفد من منظمة العفو الدولية قد زار تركيا في نوفمبر ١٩٨٥ للتحقيق في انباء ذكرت ان السلطات التركية تعيد الايرانيين الذين يطلبون اللجوء السياسي الى بلادهم.

وتلقى الوفد في حينه تأكيدات من هذه السلطات ان سياسة تركيا تتمشى مع مبدأ اعادة اي شخص يطلب اللجوء السياسي قسراً الى بلده الأصلي.

الحكومة اليونانية لم تقرر الاعتراف باسرائيل قانونياً

● أثينا – «و.ص.ف» – صرح يانيس روباتيس، المتحدث الرسمي اليوناني، يوم الجمعة (٥/٢٩)، بأن الحكومة اليونانية لم تقرر بعد الاعتراف (قانونيا) بدولة اسرائيل.

وكان المتحدث يعقب بذلك على التصريحات التي ادلى بها مسؤولان يهوديان، احدهما امريكي والثاني يوناني، اثر اجتماع مع رئيس وزراء اليونان، اندرياس باباندريو وأفادا بأن الحكومة اليونانية قررت الاعتراف (قانونيا) باسرائيل.

وقال روباتيس ان هذه التصريحات هي في الحقيقة تقديرات من جانب هذين المسؤولين وانه لا يوجد قرار من الحكومة اليونانية بالاعتراف قانونيا بدولة اسرائيل.

عرفات يطلع المسؤولين السودانيين على نتائج الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على المخيمات

● الخرطوم – «كونا» – اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، هنا يوم ٥/٢٩ الى رئيس وزراء السودان الصادق المهدي وعدد آخر من كبار المسؤولين السودانيين لاطلاعهم على تطور الاوضاع بعد الدورة التي عقدها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في اواخر الشهر الماضي.

وكان عرفات قد اجتمع قبل ذلك الى رئيس مجلس السيادة السوداني، السيد احمد الميرغني، وبحثا طبقا لما ذكرته وكالة الانباء السودانية القضايا العربية الراهنة، خاصة ما يتعلق منها بالقضية الفلسطينية ونتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني.

وذكرت الوكالة ان السيد الميرغني أكد للسيد عرفات الذي وصل الخرطوم قادماً من موريتانيا موقف السودان تجاه القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد اعلن عرفات في تصريح للصحفيين على ان هناك ضرورة ملحة الآن لعقد قمة عربية طارئة وقال «ان الوضع العربي الراهن يتطلب عملاً عربيا موحداً».

وأضاف ان الهدف الرئيسي من زيارته المفاجئة للخرطوم هو اطلاع المسؤولين السودانيين على آخر التطورات الفلسطينية والعربية بعد دورة الجزائر وخاصة التصعيد العسكري الاسرائيلي الأخير ضد المخيمات الفلسطينية والجنوب اللبناني عموماً.

«الرأي العام» الكويتية تحذر من عقلية «علي وعلى أعدائي» الايرانية

● الكويت – «كونا» – دعت صحيفة «الرأي العام» الكويتية في مقالها «الافتتاحي» (يوم ٥/٢٧) العرب الى ضرورة اتخاذ موقف محدد حيال الاوضاع المضطربة والتطورات الجارية في الخليج وما رافقها من تحركات الاساطيل الأجنبية.

وقالت الصحيفة انه يستوجب على العرب اعادة النظر في حساباتهم على المستويين الاقليمي والدولي في ظل ما اسمته الصحيفة استمرار التصعيد الايراني في الحرب الدائرة في الخليج منذ سبع سنوات من اجل استدراج القوى الكبرى والابقاء على حالة الاستنزاف التي يعيشها الخليج من جراء هذه الحرب.

وطالبت «الرأي العام» دول مجلس التعاون باتخاذ موقف مماثل يتناسب وينسجم كما قالت مع حركة التطورات والمستجدات في الخليج وبما يتفق معها ويواجهها محذرة في الوقت نفسه من مغبة الخطر المتنامي والمتزايد من جراء التصعيد الايراني غير المتوقف عند حدود معينة والذي يتطور الى الأسوأ متخذاً طريقة «علي وعلى أعدائي».

الافراج عن الحبيب عاشور

● تونس – «و.ص.ف» – تم الافراج، صباح يوم الخميس الماضي، عن الزعيم النقابي التونسي الحبيب عاشور، الذي كانت السلطات التونسية اصدرت عليه في كانون الثاني عام ١٩٨٦ حكما بالسجن لمدة سبع سنوات. وحددت الحكومة التونسية، بعد الافراج عنه، اقامته في منزله.

[illegible] احد ابناء عاشور لوكالة الصحافة الفرنسية أن والده غادر مستشفى تونس العسكري صباح يوم الخميس الماضي، حيث كان يعالج وعاد الى منزله، الذي وضع تحت حراسة البوليس.

وتجدر الاشارة الى أن عاشور البالغ من العمر ٧٤ عاماً مريض بالسكر وقد نقل منذ بضعة أشهر من السجن المدني الى المستشفى العسكري في تونس.

وقد أقالت الحكومة التونسية عاشور من رئاسة الاتحاد العام للشغيلة التونسيين في نهاية عام ١٩٨٥ اثر نزاع طويل معها.

تهنئة

الى الصديق رفيق جريس عواد بمناسبة حصوله على شهادة مراقب حسابات من جامعة القدس. تأمل له حياة سعيدة في خدمة شعبه.

الحزب والشبيبة والجبهة والنساء – عبلين

تهنئة

الى الرفيقة لويزا راشد سليم وزوجها الرفيق صالح مرشد بالمولود الجديد راشد. تأمل له حياة سعيدة في كنف والديه.

حركة النساء الدمقراطيات – عبلين

في الأفق أكثر من مؤشر لاحتمالات عدوان اسرائيلي جديد على جنوب لبنان

● تتزايد في الآونة الأخيرة وعشية الذكرى السنوية الخامسة للغزو الاسرائيلي للبنان، التوقعات بقيام اسرائيل، مجدداً، باجتياح عسكري واسع لجنوب لبنان. حتى ان بعض المصادر العسكرية اللبنانية ذهبت الى أبعد من ذلك وتوقعت ان يكون النصف الأول من شهر حزيران القادم موعداً لهذا العدوان الجديد.

وتستند هذه التوقعات الى واقع التحركات العسكرية الاسرائيلية في منطقة «الحزام الأمني» وليس لمجرد ان شهر حزيران هو الشهر المحبذ لدى حكام اسرائيل لشن العدوان. اذ تفيد التقارير الواردة من جنوب لبنان بأن اسرائيل تكثف من حشد القوات والآليات المدرعة والدبابات في المنطقة التي تحتلها من جنوب لبنان. كما يواصل طيرانها الحربي شن الغارات الوحشية وكذلك الوهمية على سكان المنطقة التي يستهدفها هذا العدوان – المخيمات الفلسطينية في ضواحي مدينة صيدا. ويوم الخميس (٥/٢٨) قامت طائرتان اسرائيليتان باعتراض طائرة لبنانية في الأجواء اللبنانية وارغامها على الهبوط في اسرائيل.

وتستند هذه التوقعات كذلك الى تكثيف التحرك السياسي الاسرائيلي في لبنان من خلال المراهنة على الكتائب وقوى اليمين اللبناني، في اعقاب اشتداد ازمة الحكم في لبنان جراء فشل جهود المصالحة الوطنية اللبنانية واستقالة رشيد كرامي من منصب رئيس الحكومة. هذا التحرك الذي نجد التعبير الجلي له في الغاء اتفاق القاهرة الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطة الشرعية في لبنان. وكذلك في مساعي اسرائيل من اجل تشكيل كتيبة من الجيش اللبناني في منطقة جزين تكون مهمتها السيطرة، بدعم من قوات الاحتلال وميليشيات لحد العميلة، على هذه المنطقة الممتدة من جبل صافي وحتى البقاع الغربي. وقد جرى، تحقيقاً لهذا الهدف بالذات، عقد عدة اجتماعات بين ضباط لبنانيين واسرائيليين في مدينة جزين.

ويمكن ربط هذه التوقعات، أيضاً، بالمحاولات المحمومة التي يبذلها، حالياً، حكام اسرائيل لايجاد المبررات لشن هذا العدوان من خلال الايهام بعودة المقاتلين الفلسطينيين الى منطقة صيدا والجنوب ومن خلال التذرع بتقديم الدعم للحكم الكتائبي في فرض «الشرعية». وهذا الأمر قد يمكن حكام اسرائيل من تكريس حالة التمزق في لبنان والحد من الدور السوري في هذا البلد كما يضمن استمرار الغاء اتفاق القاهرة.

ويأتي التحضير لهذا العدوان المحتمل بعد فشل عصابات حركة «أمل» في القضاء على الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، خاصة في جنوبه، تنفيذاً للمخطط الامريكي – الاسرائيلي. وكذلك بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ونجاح الحوار الوطني الفلسطيني في استعادة وحدة منظمة التحرير وما أعقب ذلك من تكثيف للغارات الاسرائيلية البربرية على المخيمات الفلسطينية في ضواحي مدينة صيدا، التي استهدفت انزال افدح الخسائر بالمدنيين في محاولة لارغام سكان هذه المخيمات على النزوح الى الشمال تنفيذاً للمخطط الاسرائيلي القديم وتمكين ميليشيات لحد والميليشيات الكتائبية من بسط السيطرة على هذه المنطقة.

وتتزامن هذه الاستعدادات العدوانية مع اشتداد الصراع في داخل اسرائيل بشأن المؤتمر الدولي لفرض التسوية على منطقة الشرق الاوسط، مما يؤكد انه لا خلاف بين المعراخ والليكود بصدد الموقف من المسألة اللبنانية. ويؤكد في الوقت نفسه سعيهما المشترك الى فصل هذه المسألة عن النزاع الشرق أوسطي حتى وان كان الحل العسكري هو الطريق الى ذلك. كما انهما يحاولان استباق الوقت في الوصول الى مثل هذا الحل، الذي يخدم المخطط الامريكي – الاسرائيلي وحكم الكتائب، قبل انعقاد «المظلة الدولية» والدخول في المفاوضات المباشرة، الامر الذي يجنبهما، فيما لو جرت هذه المفاوضات التطرق الى المسألة اللبنانية.

استناداً الى كل هذه الحقائق لا بد من رؤية الأخطار المأساوية التي تنطوي عليها السياسة الاسرائيلية على جماهير الشعب في اسرائيل أولاً وعلى الشعبين الفلسطيني واللبناني وعلى السلام في منطقة الشرق الاوسط، خاصة في الوقت الذي تتسع فيه المطالبة الدولية بعقد المؤتمر الدولي للسلام العادل والدائم في هذه المنطقة.

كما تؤكد هذه الحقائق، أيضاً، ان حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين، على حد سواء، يصرون بعنجهية متناهية على رفض استيعاب عبر حربهم القذرة في لبنان متجاهلين ردود الفعل الشعبية الواسعة المعادية التي اثارتها هذه الحرب في داخل اسرائيل وكذلك الخسائر المادية والبشرية التي تسببت عنها هذه الحرب. كما انهم يتجاهلون حقيقة ان هذه الحرب لم تجلب الأمن لاسرائيل.

فرهان حكام اسرائيل على الكتائب وقوى اليمين اللبناني، اليوم وبعد ان فشل رهانهم على ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» لن يمكنهم من تجنب المصير الذي آلت اليه حربهم القذرة في لبنان خاصة وان الظروف، الآن وبعد استعادة وحدة الفصائل الفلسطينية في اطار م.ت.ف، اصبحت مواتية اكثر من اي وقت مضى لاستعادة وحدة القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينيين وسوريا لمواجهة عدوان اسرائيلي كتائبي محتمل ضد لبنان.

وتضع هذه الأخطار سوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينيين، اليوم، امام تحد يستوجب الاسراع في فض جميع الخلافات القائمة بينها واستعادة تحالفها المعادي للامبريالية ولحكام اسرائيل.

كما تستنفر هذه الأخطار قوى السلام في اسرائيل الى تصعيد الكفاح ضد سياسة الحرب والعدوان والامتثال الى المطالبة الدولية الواسعة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

● صلاح دباجة ●

القدومي يستقبل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب الكوبي

● تونس – «كونا» – ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي استقبل يوم الثلاثاء (٥/٢٦) في مقر الدائرة في تونس وفداً كوبياً برئاسة رينيه رودريغز، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب يرافقه رونالدو غونزاليس نائب رئيس الجمعيات الكوبية للصداقة مع الشعوب.

وأضافت «وفا» ان الوفد الذي وصل الى تونس في اليوم نفسه في زيارة تضامنية مع منظمة التحرير أكد الموقف المساند لكوبا ودعمها الكامل لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد.

ومن ناحية ثانية اجتمع مدير عام الدائرة السياسية للمنظمة، عبد اللطيف ابو حجلة مع السفير البريطاني في تونس وأطلعه على نتائج الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وأضافت الوكالة انه تم خلال اللقاء بحث مسألة المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل في الشرق الأوسط من خلال ضمان حقوق الشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة.

بيلاك يستقبل في براغ وفداً عن الحزب الشيوعي الفلسطيني

● براغ – هاتفياً، لمراسلنا الخاص – نشرت صحيفة «رودي براڤو» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، يوم السبت ٨٧/٥/٢٣ في صدر صفحتها الأولى بلاغاً عن اللقاء الذي جرى في اليوم السابق بين وفد عن الحزب الشيوعي الفلسطيني وبين وفد عن قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي. كما نشرت البلاغ نفسه وفي اليوم ذاته صحيفة «براڤدا» الصادرة في سلوفاكيا.

وجاء فيه ان الرفيق فاسيل بيلاك استقبل وفد عن الحزب الشيوعي الفلسطيني برئاسة الرفيق نعيم الأشهب. وقد وصل الوفد الى براغ في زيارة عمل وذلك بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.

وفي جو رفاقي حار تبادل الطرفان المعلومات حول نشاطات الحزبين وتدارسا كيفية تعزيز وتوسيع العمل المشترك بينهما. وجرى تداول بعض القضايا الدولية، وفي مقدمتها تطورات الوضع في الشرق الاوسط والتطورات في حركة المقاومة الفلسطينية وفي منظمة التحرير الفلسطينية، بعد الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأكدا ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الأعضاء الدائمين لمجلس الأمن والأطراف المعنية بالنزاع بما فيها م.ت.ف كطرف متساو كبقية الأطراف الأخرى.

ونشرت «رودي براڤو» في العدد نفسه مقالاً طويلاً حول نتائج الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني بقلم الرفيق نعيم الأشهب.

أبو علي مصطفى :

اللجنة التنفيذية لم تخول أحداً الاعتذار عن حضور «بوليساريو» لمجلس الجزائر

● الكويت – «كونا» – اعرب عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف والأمين المساعد «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ابو علي مصطفى، عن استياء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مما نسب الى عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خالد الحسن، حول قيامه بزيارة للمغرب وتقديم اعتذار عن حضور ممثل «جبهة البوليساريو» دورة المجلس الوطني الأخيرة في الجزائر.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته يوم الاربعاء (٥/٢٧)، ان هذا الموضوع لم يدرس من قريب او من بعيد في اللجنة التنفيذية.

وأضاف لسنا مسؤولين عن المشكلة التي افتعلها المغرب اذ اعتدنا على دعوة جميع حركات التحرر للمشاركة في مجالسنا الوطنية من اجل الاعراب عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني ولا يجوز لأحد ان يضع «فيتو» علينا كفلسطينيين في دعوة هذا الطرف او ذاك، مشيراً هنا الى عدم اتخاذ المنظمة لقرار سياسي ضد المغرب احتجاجا على زيارة وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس اليه.

وأشار الى انه لم يعد للجبهة الشعبية علاقة بجبهة الانقاذ التي تشكلت عقب اتفاق عمان نظراً لتجاوز العقبات السياسية نحو الوحدة مؤكداً على امكانية استمرار علاقات الجبهة مع جميع الفصائل الاخرى.

● قالوا في المثل ●

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُستَطَبُّ بهِ — إلّا الحماقةَ أعيَتْ مَن يُداويها

(يضرب للاعراب عن ان كل مرض له دواء يمكن معالجته به ، الا داء الحُمق فان الطب يعجز عن شفائه) .

* * *

لِكُلِّ شيءٍ اذا ما تمّ نُقصانُ — فلا يُغَرُّ بطيبِ العَيشِ إنسانُ

(لابي البقاء الرندي في رثاء الاندلس . يضرب في معرض التحذير من نكبات الزمان التي يتعرض لها الانسان .

* * *

لِكُلِّ نقيصةٍ في الناسِ عارٌ — وشرُّ معايبِ المَرءِ القِمارُ

(التجيب الحداد . يضرب للاعراب عن استنكار داء المقامرة التي يُبتلى به فريق من الناس فيؤدي الى دمارهم) .

فرضيـــة

مِنْ أين جاء الايدز ؟

● بقلم : البروفسور ياكوب سيغال (المانيا الدمقراطية) ●

● الايدز ، مرض نال منذ خطواته الأولى على الارض تسمية «طاعون القرن العشرين» . فمن أين انقضت هذه البلية على الجنس البشري ؟ وهل الطبيعة مذنبة أم ان الايدز نتاج دوري للنزعة العسكرية المعاصرة التي تقهر الطبيعة من أجل القيام بقهر البشرية ؟ لا توجد بهذا الصدد وحدة في الراي بين الاختصاصيين . بيد أن عدد انصار الفرضية القائلة بالحصول على فيروس الايدز في المختبرات حيث يجري الاعداد لحرب بيولوجية ، يزداد . وقبل أيام استنتج فريق من باحثي جامعة هارفرد امكانية مشاركة الادارة العسكرية الامريكية في ظهور الايدز . وقد اضطر البنتاغون للاعتراف باجراء «دراسات» على الفيروس في مختبراته ... فماذا وراء هذه الاعترافات ؟ عن سؤال «أنباء موسكو» يجيب الدكتور ياكوب سيغال الاختصاصي البارز في علم المناعة .

من الضروري ، كي تفهم منشأ فيروس HIV (الاحرف الاولى من «فيروس فقدان المناعة عند الانسان» باللغة الانجليزية) الذي يسبب مرض الايدز ، ان تقارن جهازه الوراثي ـ جينوم ـ مع الاجهزة الوراثية للفيروسات المشابهة . وعندئذ يتضح ان الجهاز الوراثي عند HIV مماثل تقريبا للجهاز الوراثي عند فيروس فيسنا . وهو مرض يصيب الاغنام ويدمر جهازها العصبي خلال بضع سنوات . (والايدز ايضا يؤدي الى تدمير الجهاز العصبي المركزي اذا لم يمت المريض قبل ذلك من فقدان المناعة) .

ان فيروس فيسنا لا يقدر على اقتحام الخلية البشرية . لكن هذه القدرة يملكها فيروس HTLV - I الذي يسبب عند الناس مرض ليمفون النادر جدا ، وهو نوع من سرطان الدم . فاذا اضيف مورث (جين) فيروس HTLV - I بطريقة ما الى الجهاز المورث لفيروس فيسنا . فقد تكون النتيجة نشوء مسبب الايدز .

وينبثق السؤال : كيف استطاع جزء من فيروس HTLV-I الموجود في اليابان وافريقيا الوسطى والحوض الكاريبي بان يصل الى الجهاز الوراثي لفيروس مرض فيسنا الايسلندي ؟

ولادة المركب العضوي

إفترض الباحث الامريكي جاللو ان انتقالا من شكل الى آخر حدث عبر عدة تغييرات وراثية مفاجئة . لكن مونتانيو واليزون الاختصاصيان البارزان في علم الفيروسات في معهد باستور في باريس اعلنا معارضتهما لهذا الافتراض واثبتا ان تركيب الجهازين الموروثين مختلف جوهريا . وان مثل هذا التحول لا يمكن ان توضحه اية تغيرات وراثية مفاجئة . وقد اشاروا بخاصة الى انهما لا يعرفان اية طريقة طبيعية يمكن للانتقال المذكور ان يحدث بها . ومنذ ذلك الحين لم يستطع أي عالم ، مهما كانت الجهود المبذولة ، ان يظهر كيف استطاع فيروس الايدز ان ينشأ من فيروس آخر بصورة طبيعية .

لكن توجد طريقة أخرى . اصطناعية لتكوين مزيج من جهازين وراثيين مختلفين يطلق عليه العلماء تسمية «المركب العضوي» . وان احدى طرقه التقنية الأولية هي قطع جزء من الجهاز الوراثي الاول وزرعه حيا في الجهاز الوراثي الثاني . كانت مثل هذه الطرق معروفة بما فيه الكفاية في عام ١٩٧٠ ، ان لم يكن قبل ذلك . وقد اعلن عالم الاجتماع الانجليزي اليستار هاي وجود وثيقة تفيد ان مجلس النواب الامريكي ناقش في عام ١٩٦٩ طلبا تقدم به البنتاغون بشأن خلق فيروس يتجاوز تأثيره امكانيات المناعة لجسم الانسان . فمن الواضح ان احدا كانت له مصلحة معينة في هذه المسائل .

لكن العمل مع الفيروسات الخطرة وبالدرجة الاولى ، تداولها ، يخضع للقانون الذي ينظم ذلك العمل بدقة ومن أجل ذلك ثمة ضرورة في الولايات المتحدة الامريكية لمختبر من نوع ب ـ ٤ ، وهو اعلى درجات الأمان وقد انشيء أول مختبر من هذا النوع في الولايات المتحدة ، وربما في العالم كله في فورت ـ ديتريك في تشرين الاول عام ١٩٧٧ ، في البناية رقم ٥٥٠ ، التي شيدت لتكون محجرا صحيا لرواد الفضاء الامريكيين بعد عودتهم من القمر ، كي لا يحملوا معهم أية عوامل مرضية من القمر الى الارض . وقد اعيد تجهيزها فأصبحت مختبرا تقنيا للمورثات . وبعد ثمانية عشر شهرا من ذلك ، في ربيع عام ١٩٧٩ ، اكتشف في نيويورك أولى حالات الايدز .

ومن المعلوم ان فترة حضانة الايدز تستمر سنتين واكثر في حالة العدوى بالطريقة الجنسية ، وان هذه الفترة تنخفض حتى العام الواحد في حالة العدوى المركزة أو العدوى عن طريق نقل الدم . ومرة أخرى بالفترة التي مضت منذ افتتاح المختبر في فورت ـ ديتريك الى ظهور مرض الايدز في نيويورك : ستة اشهر من الاعمال التحضيرية اضافة الى فترة ستة من مرحلة الحضانة . وتبدو الارقام مقنعة تماما .

كيف استطاع الفيروس الجديد ان يخرج من حدود مختبر عالي الأمان ؟ المعروف ان تجارب المواد العربية البيولوجية تجري في الولايات المتحدة الامريكية على المساجين الذين صدرت عليهم أحكام بالسجن لفترات طويلة والذين يطلق سراحهم في حال بقائهم قيد الحياة . ونحن اليوم نعرف ان الاصابة الحقيقية بالايدز يسبقها توعك خفيف يرافقه ارتفاع درجة الحرارة واسهال وطفح على الجلد . ويزول هذا التوعك بصورة مفاجئة بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع ، بحيث ان أية أعراض بعد ذلك لا تلاحظ خلال اشهر كثيرة ، وأن المريض يبدو معافى تماما . وهذا يعني ان الاختبار الأول على الايدز كان يمكن ان يعقبه انطباع بأن الفيروس الجديد لا يمكن استعماله كسلاح لانه يسبب مرضا خفيفا فحسب واعتبر من اجريت عليهم الاختبارات عندئذ معافين ، فاطلق سراحهم .

انهم بصورة أساسية من المجرمين اصحاب السوابق ، ولا شك في انهم توجهوا بعد اطلاق سراحهم الى المناطق التي كانت فيها البيئة الملائمة لهم ونيويورك هي إحدى تلك المناطق ولا تبعد كثيرا عن فورت ـ ديتريك (ولاية ماريلاند) . ولن تنسى ان اللواط واسع الانتشار بين المساجين وهكذا وبعد ١٨ شهرا من افتتاح مختبر ب ـ ٤ في فورت ـ ديتريك اكتشفت في نيويورك الحالات الاولى من الاصابة بالايدز بين اللوطيين ومتعاطي المخدرات تحديدا .

(يتبـــع)

● تشيلية ملكة جمال العالم ●



● سنغافورة ـ «كونا» ـ فازت مصممة أزياء تشيلية تبلغ من العمر ٢٢ عاما بلقب ملكة جمال العالم يوم ٨٧/٥/٢٧ من بين ٦٧ ملكة جمال تنافسن على اللقب .

ويبلغ طول الملكة سيسيليا بولوكو التي تربعت على عرش الجمال لعام ١٩٨٧ في العالم ١٧١ سنتيمترا ووزنها ٥٣ كيلوغراما .
وحصلت الايطالية روبرتا كابوا (١٨ عاما) على المركز الثاني تلتها الامريكية ميشيل رويا (٢١ عاما) بالمركز الثالث .
وتعد سيسيليا الفاتنة الامريكية الجنوبية الشقراء أول تشيلية تفوز باللقب في هذه المسابقة العالمية .
وتخلف الآنسة سيسيليا على عرش الجمال باربرا بالاسيوس ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦ وملكة جمال فنزويلا التي قامت بتتويج الملكة الجديدة .

مزروعات الشيطان في سهل البقاع

● بعلبك (لبنان) ـ و.ص.ف. ـ يقوم الجيش السوري بحملة عامة منذ مطلع شهر ايار للقضاء على نبات الخشخاش في سهل البقاع اللبناني الذي يسيطر عليه منذ سنة ١٩٧٦ .

ويقود «حملة التطهير» هذه ابو بشار ضابط الصف في المخابرات العسكرية السورية وهو رجل طويل القامة قوي البنية له شارب أسود يبرز شحوب وجهه . وهو يقوم على رأس عشرة جنود بحماية جرارين زراعيين يستخدمان في اقتلاع الزهور البيضاء والبنفسجية من منطقة مساحتها ٦ هكتارات في بجدلون (على بعد ٨٠ كم شرقي بيروت) .

وجلس رجاله وقد وضع كل منهم زهرة على فوهة بندقيته يفترشون الارض التي اقتلع نباتها حديثا ولم يحاول أحد عرقلة عمل ابو بشار كما لم تخرق أية صيحة احتجاج الصمت المخيم على هذا الريف . ورغم ذلك فها هي ٣٤ ألف دولار توطأ بالاقدام قبل ان تتبخر .

ويقول المساعد السوري واثقا من سلامة عمله «ان الدول العربية قررت التخلي عن الخشخاش وقد حذرنا المزارعين من اننا لن نتسامح في هذه الزراعة . لقد استمع الينا البعض ولكن يوجد آخرون لم يبالوا وخالفوا تعليماتنا مما اضطرنا الى التصرف» .

وقد تم القاء القبض على عدد من اصحاب الاراضي المخالفين الذين استعادوا حريتهم بعد تسديد نفقات الجرار الزراعي الذي استأجره الجيش السوري لاقتلاع مزروعاتهم . واذا كان هؤلاء غير موجودين فان كشف الحساب سيقدم اليهم عند عودتهم .

ويؤكد ابو بشار انه تم القضاء على مزروعات ٣٠٠ هكتار في منطقته ولم يعد أمامه سوى ٥ هكتارات لينتهي من مهمته . ويقول الخبراء ان الحملة السورية اسفرت عن القضاء على ما يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ في المائة من اربعة آلاف هكتار من الخشخاش اللبناني .

واذا كانت الحقول الواقعة بمحاذاة الطرق قد جرى تمشيطها فان الحقول الواقعة في الداخل وفي سهل الهرمان (اكثر شمالا) نجت من المنجل السوري .

ويزرع ابو نبيل (٣٢ سنة) في الحديقة الخلفية لمنزله في بعلبك والواقع على مسافة ٥٠ مترا من القيادة العامة لحزب الله الشيعي الاصولي الموالي لايران نصف هكتار من الخشخاش .

وصباح كل يوم قبل توجهه الى عمله يخفي هذا الموظف وجهه بكوفية ليحمي نفسه من الرائحة المنبعثة من بصيلات الخشخاش التي يقوم بشقها بطريقة فنية . ويقوم بتخزين الخلاصة الداكنة التي يجمعها بعد عودته من عمله في أواني الى ان يأتي أحد الوكلاء التجاريين لشرائها منه مقابل ٤٠ ألف ليرة لبنانية للكيلو جرام . وهو يبيع الحشيش الذي يزرعه في حزيران بثمن يقل خمس مرات .

والأمر يستحق عناء لعبة الاستغماية التي يلعبها مع السوريين . فمع السبعة هكتارات التي يملكها خارج المدينة بلغ عائده هذا العام ١.٥ مليون ليرة لبنانية وهو يقول «اذا دمروا محصولي فان قلبي سيمتليء حقدا وبغضاء معترفا مع ذلك بأنه لم يذق ابدا الافيون بسبب تأثيره الضار .

وتجري بنته نادرة التي تبلغ الخامسة من عمرها في الحديقة متجنبة المربع المحظور . وهي تخشى هذه الزهور البيضاء وتفضل عليها الورود التي تغطي الحائط . ويقول بدون اقتناع مبررا اصراره على مواصلة زراعته «انه يمكن ان يستخدم في اغراض طبية» .

وينقسم الزعماء الدينيون لهذه المنطقة الشيعية بين مؤيد ومعارض . فبينما يؤكد الشيخ غازي رعد وهو جالس في حديقته حيث نبتت خطأ شجرة حشيش وسط الخضروات ان لا القرآن الكريم أو أية فتوى دينية تحظر زراعة النباتات التي تسبب الهلوسة وانه يفضل مع ذلك استخدامها في اغراض طبية . بينما يبدي شيخ آخر في بعلبك معارضته الشديدة لمزروعات الشيطان» هذه .

واذا كان أهالي البقاع لا يميلون الى زراعة الافيون فان الحشيش يعد مصدر رزقهم . ويقوم ابو علي (٨٨ سنة) بزراعته منذ نصف قرن في اليمونة وهي بلدة تحاصرها سلسلة الجبال المواجهة للبنان شمال شرقي بعلبك .

وهو يتحول الى شاعر عندما يتحدث عن نبات القنب ويتغنى قائلا : «مذاقه أطيب من الشهد ورائحته كالعطر . واذا كان الافيون يصيب بالجنون فان الحشيش يجعل الشخص لطيف المعشر» . وهو يرى ان القضاء على زراعته سيصيب الاهالي بالمجاعة .

وفي البقاع حيث دخلت زراعة الافيون مؤخرا بعد الحشيش منطقة حرام لا يمكن لمكافحي المخدرات ان يدخلوا اليها يقول السكان انهم على ثقة من وقوع حرب في ايلول اذا دمر المحصول . ويؤكد فوزي وهو يروي الحشيش المزروع حديثا ، بين زهور الخشخاش المقتلعة «ان الموت افضل من الجوع ونحن على استعداد للموت اذا أصر هؤلاء على تجويعنا» . وقال «لقد سكتنا على الافيون الا اننا سنقاتل حتى النهاية دفاعا عن الحشيش» .

ويرى عبد الله يزبك وهو مهندس زراعي في الثامنة والاربعين من عمره يعكف منذ ١٥ سنة على تنمية زراعات بديلة ان القضاء على نبات الحشيش بقسوة سيؤدي الى «كارثة» وقال «اعطوني عشر سنوات و ٣٠٠ مليون دولار وانا اجعل من البقاع مخزنا غذائيا للبنان» .

ويهبط الليل على البقاع وتنتشر رائحة الحشيش في المنازل وينبعث دخانه لينسى الناس القرار السوري الذي لا رجعة فيه بالقضاء على نبات القنب . وهم يريدون الاعتقاد بأن دمشق ستتجنب ان تناصب العداء قوما يعيشون تحت سيطرتها منذ احد عشر عاما .

زلزال في اليابان

● طوكيو ـ «كونا» ـ اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان زلزالا بقوة ٥٫٣ درجات حسب مقياس ريختر قد ضرب منطقتي كنكي وتشوبو صباح ٥/٢٨ لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات او اضرار .

وقالت الوكالة ان الزلزال وقع بعد الساعة السادسة بقليل مسجلا أقصى قوة من ثلاث درجات حسب المقياس الياباني المكون من ٧ درجات في كيوتو العاصمة القديمة .

وذكرت ان مركز الزلزال كان على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا تحت الارض في محافظة كيتو بأواسط اليابان .

الاتحاد السوفييتي ينضم الى اتفاقية حماية البيئة البحرية

● موسكو ـ «كونا» ـ اعلن هنا يوم ٥/٢٧ عن انضمام الاتحاد السوفييتي الى الاتفاقية الدولية حول انشاء الصندوق الدولي للتعويض عن ضرر التلوث بالبترول .

وقالت وكالة أنباء «تاس» ان هيئة مجلس السوفييت الاعلى قد اتخذت مرسوما خاصا بهذا الشأن في ٢٥ من الشهر الجاري .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاتفاقية الدولية قد عقدت في كانون الاول ١٩٨١ ضمن الجهود الدولية لحماية البيئة البحرية .

ندوة عالمية لبحث امراض الأذن

● روما ـ «كونا» ـ تنعقد في مدينة روزا مارينا الجنوبية الايطالية يوم السادس من حزيران القادم ندوة عالمية لبحث مرض الصمم وبقية امراض الأذن التي تؤدي الى فقدان حاسة السمع وآثارها على المجتمع في عدة مناطق من العالم .

وسوف يجري الاستماع الى مئة تقرير مختص من كافة دول العالم خاصة بلدان حوض البحر الابيض المتوسط والدول النامية والدول الصناعية وذلك لتبيان الفوارق والمسببات بين مناطق العالم في الاصابة بامراض الاذن والصمم بشكل عام .

وسوف تركز الندوة على هذه الظاهرة المرضية لدى المواليد الجدد والاطفال بالاضافة الى البالغين على أساس تجربة كل بلد حسب قول مصادر جامعة باري الايطالية التي نظمت الندوة برعاية منظمة الصحة العالمية .

ويبلغ عدد المصابين بالصمم في ايطاليا حاليا زهاء خمسة ملايين مواطن وتعرب الاوساط الطبية عن قلق واضح ازاء ظاهرة ولادة العديد من الاطفال مؤخرا وهم يعانون من اضرار بالغة في الاذن وحاسة السمع .

وقال ناطق باسم جامعة باري يوم ٥/٢٧ ان الهدف من الندوة التي تستمر ستة ايام هو تشكيل جبهة عالمية لمحاربة امراض الاذن وتطوير الوسائل الطبية لمحاربتها ومعالجتها بالتكنولوجيا الحديثة .

انتاج أسلحة جرثومية في المانيا الغربية !

● بون ـ «كونا» ـ لم يتمكن القضاة يوم ٥/٢٦ في هانوفر عاصمة ولاية سكسونيا الاتحادية البت في موضوع البحوث الجارية في معهد علم الجراثيم التابع لكلية البيطرة في جامعة المدينة وما اذا كانت مدنية او عسكرية .

ويتوقع ان يصدر الحكم بعد ثلاثة اسابيع سيعكف خبراء القانون خلالها على دراسة الملفات المليئة بالاصطلاحات العلمية المعقدة .

وكان العالمان فولكر مونينغ و اوسكار روديغار كادن من معهد علم الجراثيم قد رفعا دعوى على القائم بأعمال حزب الخضر في الولاية د. مانويل كيبر بتهمة الطعن في كرامتهما وترويج الشائعات بقيامهما باستحضار اسلحة جرثومية .

وارتاب كيبر الذي كان يعمل مساعدا في المعهد نفسه في بحوث استاذيه السابقين عندما علم ان وزارة الدفاع تمول بحوث استحضار مصل مضاد لجراثيم معينة .

وأشارت يوم ٥/٢٧ صحيفة «تاتس» الالمانية الغربية في هذا الصدد الى ان وزارة الدفاع الامريكية كانت قد طلبت عام ١٩٨٢ من مؤسسة بحوث التقنية البيولوجية في مدينة برانزويك إجراء بحوث مماثلة الا ان مدير المعهد د. يون. كوليتز رفض ذلك لاسباب خلقية قائلا ان البحوث اللازمة لاستحضار امصال مضادة للاسلحة البيولوجية مماثلة للبحوث الرامية الى استحضار اسلحة جرثومية .

واضافت ان مونينغ زار الولايات المتحدة لتبادل الآراء مع خبراء البيولوجيا في معهد البحوث العسكرية الامريكية «أونسامريد» في ولاية ماريلاند حيث يوجد معهد بحوث خطير . ولن يقتصر حكم القضاة المتوقع على كرامة الخبيرين او ادانة السياسي الاخضر بل انه سيكشف النقاب عن وجود بحوث جرثومية لاغراض عسكرية في المانيا الغربية أم لا .

ومما يجدر ذكره ان الاتفاقية الدولية من عام ١٩٧٢ تحظر اجراء بحوث لتطوير أسلحة بيولوجية هجومية الا انها تسمح باستحضار امصال مضادة الأمر الذي يتطلب وجود الجرثومة لاجراء التجارب عليها .

هكذا يعاملون الركاب في مطار هيثرو الدولي !

● لندن ـ «كونا» ـ القي القبض يوم ٥/٢٧ على اكثر من ٢٠ موظفا في قسم الامتعة التابع لشركة «بريتش ايرويز» اثر عملية كبرى للبوليس في مطار هيثرو الدولي .

ويتوقع ان توجه لهؤلاء الموظفين تهمة التآمر على السرقة من حقائب الركاب في المطار .

وقال البوليس انه قام بعملية تمشيط شاملة في المطار وفي منازل موظفي الشركة بعد عملية مراقبة استمرت عدة اسابيع في المطار .

وامتنع البوليس عن كشف أي رقم لقيمة المسروقات واكتفى بالقول ان جرائم سرقات حقائب وامتعة الركاب كان مشكلة كبيرة في مطار هيثرو لعدة سنوات .

وقد سجن ١٥ من موظفي قسم الامتعة التابعين لهذه الشركة في العام الماضي بعد ان ضبطتهم كاميرات الفيديو المخفية التابعة للبوليس .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ طرعان (الحزب) ـ يوم الاثنين ١٩٨٧/٦/١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع بمناسبة «مرور ٢٠ عاما على حرب حزيران العدوانية» يتكلم : سالم جبران وسعيد بدر .

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

قصور الخيانة

قصور الملوكْ أوكار غدر ومحششة
فيها الرذيلة والخيانة معشعشة
وخَلْف الزوايا ملوك عم يتآمرو
عَ حقوق شعبي اشكرا وبلوشوشة

* *

وبقلب القصور ملوكْ خانو / تآمركو
وصك تصفية الحقوق فيها فَبركو
مثل الدمى الملوك فيها يا عرب
عم ينطرو من الغرب يقول تحركو
مثل الدمى الملوك فيهـا تايهه
تبوّس نعال الغرب ترضى مساومه
عَ شعوبنا بالشرق عملتْ بوعلي
وقبـال ربغن كالـواويّه حايمه

* *

شعوب العرب بركان حقدك فجّري
مثل الأسد صوفي العرين وازأري
هذه القصور عشوش للغرب اللئيم
هدّي قصور العار وأرضك حرّري

* *

بالشرق ملوك العـربانْ — باعـو الـذمـه للشيـطانْ
باعـو الـديره والاوطـان — وسارو عَ دروب خيانه
حَسَنْ وحسـين وقـابـوس — بـاعـو الكـرامـه بفلوسْ
بارض المشرق مثل السوسْ — إل عَم بـوكـل بلخـزانـة

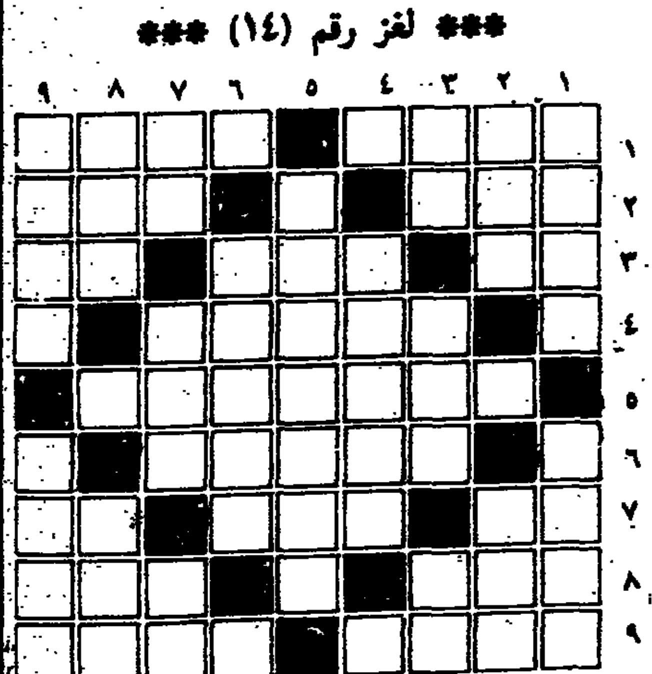
* *

مين إل شرّد شعبي مين — من أرضْ جدودو فلسطين
غـير المـلوك الخـائـنـين — والكـل بـذات الخـانـة
للغـرب ملوكنـا خُـدّام — غـرب الأذى والإجـرام
كيف الشعب عيونو تنام — بـالاردن وبـعُـمـانِ

* * *

مـا بنسى يوم اليرموكْ — ودَمّ الـطّلاب المسفـوكْ
بالغـرب شهـاده اعطوكْ — مَضْـوهـا الأمـريكـانْ
هـالقصـور لازمْ تنهـدّ — أجـتـكـنو ايـام الجدّ
وللخيـانـه نعمَـلْ حـدّ — وتبقى الـرايـه عليـانه

١٩٨٧/٥/٢٦


برامج التلفزيون الاسرائيلي
● الاحد ١٩٨٧/٥/٣١ ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: جميل اسماعيل وجبران خليفة ـ الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا ●

الكلمات الأفقية :
١) اسم علم مذكر (معكوسة) ـ عاصمة عربية
٢) من الأنهار (غير معرفة) ـ ريح
٣) من الأطراف (معكوسة) ـ وحدة قياس ـ اسم علم مؤنث
٤) مطلع + اداة نصب
٥) قاعد + دولة عربية (غير معرفة)
٦) حرف + عاصمة اوروبية
٧) من حالات البحر ـ بيت ـ لشتاق (معكوسة)
٨) حرف مكرر ـ ود + حرف
٩) انتفض + من الحيوانات ـ من العناصر

الكلمات العمودية :
١) عاصمة اوروبية ـ قرية عربية
٢) حرف مكرر ـ طريق
٣) سَم ـ ثروة ـ جواب
٤) طوائف + اعطى بوفرة (معكوسة)
٥) اسم علم مذكر (معكوسة) + وحدة قياس
٦) للنهي + يعبر
٧) للسؤال (معكوسة) ـ كبر ـ حاجز
٨) لقب ـ رسول
٩) شريف ـ من الأنبياء

*** حل لغز (١٣) ***

الكلمات الأفقية :
١) أول ايار
٢) ادع ـ ود
٣) اب ـ سبع
٤) عن ـ رب
٥) دريد لحام
٦) حلم + رب + مع + م
٧) جرام + بلسم + عر
٨) أأ + مي + لس
٩) مر + يتل + الات + أ
١٠) سب + يزن ـ عله

الكلمات العمودية :
١) أأ ـ محارب
٢) وداع + دار + لمس
٣) لعب + نوم + امين
٤) يحمي + تر
٥) ان + درب + ال + ن
٦) ام ـ لباس + أ
٧) سبع
٨) احس + أ ع
٩) وعر + مر ـ تل
١٠) حله

النجم الجزائري العالمي رباح ماجر يهزم بايرن منخن. وبورتو تفوز بكأس ابطال اوروبا في كرة القدم

● بايرن منخن لن تنسى ابداً النجم العربي بعد هذه المباراة ●

● اجمع غالبية المراقبين الرياضيين أن النجم الجزائري العالمي رباح ماجر هو الذي قاد فريقه، «بورتو» البرتغالي، للفوز بكأس اوروبا للفرق التي تحمل القاب البطولة في بلادها.

فقد كان ماجر هو النجم الاكثر سطوعاً في المباراة النهائية التي فاز بها «بورتو» على فريق بايرن منخن الالماني الغربي. واستطاع النجم العربي من تسجيل هدف نادر في روعته والتحضير للهدف الثاني الذي سجله زميله البرازيلي فيليو ليخرج فريق بورتو منتصراً بالنتيجة ٢ـ ١ حاملاً كأس ابطال اوروبا لاول مرة في تاريخه. وللمرة الثالثة في تاريخ كرة القدم البرتغالية (فاز فريق بنفيكا البرتغالي سابقاً مرتين متتاليتين بهذا الكأس في العام ١٩٦١ والعام ١٩٦٢).

لقد اذهل النجم الجزائري بادائه الفني والرجولي ٥٩ الف مشاهد تجمعوا في استاد فيينا عاصمة النمسا حيث جرت المباراة وملايين المشاهدين الذين تابعوا هذه المباراة على شاشات التلفزيون.

في الشوط الاول سيطر لاعبو بايرن على مجريات اللعب التي تركز عموماً في وسط الملعب حتى استطاع كوجل من احراز هدف في الدقيقة الـ ٢٤ من المباراة معلناً تفوقاً مؤقتاً لفريقه على بورتو.

في الشوط الثاني، انقلبت الآية تماماً ولم يستطع لاعبو الفريق الالماني من لجم عنفوان بورتو ولا سيما نجمه العربي رباح ماجر.

في الدقيقة ٦٨ يستولي رباح على كرة في وسط الملعب وينطلق فيها بسرعة فائقة نحو مرمى بايرن متخطياً عدة مدافعين ثم يرسل الكرة الى زميله البرازيلي، جواري، الذي يعيد الكرة مرة أخرى الى رباح المتمترس قرب المرمى ليحول هذه الكرة بعقب قدمه الى هدف من اجمل ما شهدته الملاعب حتى الآن ولتصبح النتيجة (١ـ١).

ولكن رباح لم يكتف بهذه النتيجة. فبعد دقيقتين فقط اي في الدقيقة ٨٠ يعود النجم الجزائري فيسيطر على كرة اخرى يندفع بها بسرعة وقدرة فنية هائلة في الجانب الايسر من الملعب ويراوغ المدافعين الالمان ثم يرفع الكرة رائعة متقنة الى زميله، فيليو، الذي يسكنها الشباك معلناً ٢ـ١ لبورتو الذي استحق كأس ابطال اوروبا بفضل اللاعب العربي الذي سارعت الصحف ووسائل الاعلام الى تشبيهه وبحق بنجم الارجنتين مارادونا.

فقد قالت احدى الصحف مثلاً «اذا كان باف (حارس مرمى بايرن ومنتخب بلجيكا المعروف) لم ينس مارادونا بعد العاب كاس العالم في المكسيك فانه لن ينسى ايضاً رباح ماجر كما لن ينساه فريق بايرن منخن كله بعد هذه المباراة.

● رباح ماجر (الى اليسار) يتخطى المدافع الالماني فليك منطلقاً نحو المرمى (لم يستطع احد الوقوف امام انطلاقات رباح الرجولية الرائعة) ●

● نتائج مباريات امس ●

● درجة ممتازة الاسبوع الأخير ●

م. يفنه ـ هـ. بئر السبع (١:١)
م. يافا ـ هـ. كفارسابا (١:٢)
هـ. تل أبيب ـ هـ. اللد (صفر:٢)
ب نتانيا ـ م. تل ابيب (٣:١)
ب تل أبيب ـ م. نتانيا (٢:صفر)
شمشون تل أبيب ـ هـ. بيتح تكفا (١:٣)
ب. القدس ـ م. بيتح تكفا (صفر:٢)
م. حيفا ـ بني يهودا تل أبيب (٢:٥)

● درجة قطرية الأسبوع الأخير ●

ب. نهاريا ـ هـ. عكا (صفر:٢)
هـ. طبريا ـ هـ. حيفا (١:٢)
م. شعرايم ـ هـ. القدس (١:صفر)
هـ. حولون ـ م. رمات عميدار (٢:صفر)
هـ. الخضيرة ـ هكوح رمات غان (صفر:٤)
هـ. رمات غان ـ ب الرملة (١:٤)
هـ. بيت شأن ـ هـ. مرموروق (٣:٢)
هـ. يهود ـ هـ. ديمونة (١:٣)

● نتائج مباريات الاختبار للصعود للدرجة الثانية ●

● منطقة شمالية:

م. كفركنا ـ هـ. الفريديس (١:١)
ب. معلوت ـ هتسعير كريات حايم (١:صفر)
هـ. دبورية ـ م. ابناء سخنين (١:صفر)

● منطقة جنوبية:

هـ. تحلات يهودا ـ ب اللد (١:١)
ب. كريات غات ـ تقيه غولان (١:صفر)
هـ. رأس العين ـ هـ. عراد (١:صفر)

في الدوري الممتاز... في الدوري الممتاز

في جولة المباريات الاخيرة في الدوري الممتاز

زاهي ارملي يلحق اول هزيمة بفريق بني يهودا تل ابيب

● فرق بـ. نتانيا ـ مـ. يافا ومـ. يفنه الى الدرجة القطرية ●

● تقرير سعيد حسنين ●

● اسدل الستار، امس، على مباريات الدوري الممتاز. وكلنا يعلم منذ فترة طويلة أن بيتار القدس هو بطل الدوري لهذا الموسم. وما هو اهم من ذلك خسارة بني يهودا تل ابيب في اخر مباريات الدوري بعد ان حافظ على ذلك خلال (٢٩) مباراة وهذا بالطبع انجاز كبير لم يحدث من قبل في الدوري الاسرائيلي.

زاهي ارملي كان يوم امس نجم مباراة فريقه «وسببه» خسارة بني يهودا لأول مرة هذا الموسم حيث تمكن من تسجيل هدفين وشارك في اعداد الهدفين الآخرين.

بيتار القدس اختتم مباريات الدوري بخسارة للمرة الثانية هذا الموسم امام الفريق القوي مكابي بيتح تكفا. لعب بيتار هذه المباراة بدون ثلاثة من نجومه وهم ايلي اوحانا وأوري ململيان وجنان ازولاي، وهذا بالطبع كان سبباً مباشراً في الخسارة التي لم تؤثر ابداً على مصير البطولة التي حظي بها بيتار لأول مرة في تاريخه.

هذا الفريق، جمع (٦٦) نقطة، وهذا الأمر يعد رقماً قياسياً في الدوري الاسرائيلي حيث لم يصل مجموع نقاط اي فريق لهذا العدد من قبل.

في وسط اللائحة حدثت بعض التغيرات. مـ. بيتح تكفا وصل للمرتبة الرابعة في اعقاب فوزه على بطل الدوري بيتار القدس ومـ. تل ابيب حافظ على مرتبته الثالثة بعد ان هزم اضعف فرق الدوري الممتاز بـ. نتانيا. فريقا هـ. اللد وشمشون تل ابيب، واصلا سلسلة الانتصارات وحافظا على مكانتهما في وسط اللائحة.

في قاع اللائحة حسم مصير الفريق الثالث الذي سيرافق فريقي بـ. نتانيا ومـ. يافا، فكان الهبوط من نصيب فريق مـ. يفنه الذي تعادل في بيته مع فريق هـ. بئر السبع نتيجة (١:١) فريق بيتار تل ابيب نجا من الهبوط بعد ان هزم فريق مـ. نتانيا (٢:صفر)، وهذا يعني انه حتى في حالة فوز فريق مـ. يفنه فانه سوف لا يبقى في الدرجة الممتازة.

فريق هـ. تل ابيب، بطل الدوري من الموسم المنصرم، انهى مباريات الدوري في المرتبة الثانية عشرة، هذا الفريق نجح في البقاء ضمن صفوف دوري الدرجة الممتازة بشق الانفس، وسجل ست انتصارات فقط، في حين تعادل (١٦) مرة وخسر ثماني مرات.

فريق مكابي حيفا، الذي احتل المرتبة الثانية في الموسم المنصرم، احتل المرتبة التاسعة، وهذه الظاهرة تدل على تدني مستوى فرق الدوري الممتاز، مما سهل على فريق بيتار الانفراد بقمة اللائحة منذ بداية الدوري وذلك نظراً لعدم وجود فرق تنافسه على ذلك.

مهاجمو الدوري الممتاز، سجلوا امس (٣٦) هدفاً وهذه كمية كافية نسبياً.

● زاهي ارملي ●

موعد ومكان مباراة شباب الناصرة ومكابي عكا لم يحددا بعد!

● مباراة شباب الناصرة ـ م. عكا تأجلت للمرة الثانية. إدارة الشباب هي التي طلبت ذلك لعدم موافقتها على إجراء المباراة بعيداً في بيتح تكفا.

الاتحاد العام لكرة القدم حاولت إلغاء القرار وإجراء المباراة ولكن القاضي ابراهام أسا رفض طلب الاتحاد العام لكرة القدم وسيقرر مصير هذه المباراة خلال الايام القادمة.

ويذكر ان الشرطة عرقلت منذ البداية اجراء هذه المباراة في موعدها ومكانها القانونيين بحجج واهية في محاولة لمنع فريق شباب الناصرة العربي من الصعود الى صفوف فرق الدرجة الاولى.

فريق م. كشافة حيفا يقيم حفلة فنية ساهرة مساء اليوم

● تقيم ادارة م. كشافة حيفا مساء اليوم حفلة فنية ساهرة بمناسبة عيد الفطر السعيد وكذلك بمناسبة بقاء فريق الكشافة في صفوف الدرجة الثانية. سيحضر الحفل نجوم من الوسط العربي: زاهي ارملي وشفيق المزيل ورفعت ترك. الحفل سيقام في فرع متنزه طمرة (التشيكبوست) سيتخلل الحفل كلمة ترحيب وسيتم اجراء يانصيب وستحيي الحفلة فرقة «ليالي حيفا» بقيادة واصف ابو شقارة.

في مباريات الاختبار :

هـ. دبورية يفوز على مكابي ابناء سخنين ومـ. كفركنا وهـ. الفريديس يتقاسمان النقاط

● تقرير خاص ●

● جرت أمس اول مباريات الاختبار للصعود لمستوى فرق الدرجة الثانية باشتراك اربع فرق عربية.

اللقاء الاول جمع بين فريقي م. كفركنا وهـ. الفريديس وانتهى بالتعادل (١:١) بعد تقديم عرض متوسط في الدقيقة الثانية من المباراة إحتسب حكم المباراة ضربة ركنية لصالح الفريق الكناوي رفعها الياس فراج الى رأس المهاجم القدير كايد ابو حمد الذي سددها قوية الى داخل الشباك و ١:صفر لصالح م. كفركنا.

بعد هذا الهدف نظم خط هجوم الفريديس عدة هجمات على مرمى كفركنا بغية تسجيل هدف التعادل، ولكن خط دفاع كفركنا صد جميع هذه الهجمات.

في الدقيقة (٤٣) كايد ابو حمد ينفرد بحارس مرمى الفريديس ولكنه سارع في ارسال الكرة بعشوائية للخارج.

في الشوط الثاني لعب فريق الفريديس بشكل أفضل وتألق في خط الهجوم مروان داهود وتعيم حواشي حيث شكلا خطراً جدياً على مرمى كفركنا. في الدقيقة الـ (٧٥) أثمر ضغط الفريديس عن هدف رائع سجله تعيم حواشي عندما ارسل كرة صاروخية عن بعد (١٥) م.

بعد هذا الهدف حاول مهاجمو الفريق حسم النتيجة ولكن دون جدوى لتنتهي المباراة بالتعادل (١:١).

● لقاء هـ. دبورية ومكابي سخنين ●

أما فريق هـ. دبورية فقد سجل إنتصاراً هاماً على الفريق الشقيق مكابي ابناء سخنين بنتيجة (١:صفر).

المباراة بدأت بضغط فريق دبورية على مرمى سخنين. في الدقيقة الـ (٣٥) سنحت فرصة رائعة لميشيل اكسلاسي لتسجيل اصابة عندما إنفرد بحارس المرمى ولكنه ارسل الكرة للخارج في الدقيقة (٤٥) نزار حبيب الله ارسل كرة صاروخية باتجاه مرمى سخنين اصطدمت في القائم. بالمقابل لم يشكل الفريق السخنيني خطراً يذكر على مرمى هـ. دبورية.

في الشوط الثاني واصل خط هجوم دبورية في ضغطه على مرمى سخنين الذي اتخذ خطة دفاعية بغية الحصول على نتيجة تعادل. في الدقيقة الـ (٦٥) تمكن ميشل اكسلاسي من تسجيل هدفاً قانونياً ولكن الحكم يلغيه بادعاء ان الكرة لمست يد اكسلاسي قبل دخولها الشباك. في الدقيقة الـ (٧٠) ارسل جوده مصالحة كرة صاروخية عن بعد (١٨ م) صدها الحارس السخنيني باعجوبة.

في الدقيقة الـ (٨٠) سجل هدف المباراة الوحيد عن طريق ميشل اكسلاسي بعد ان صد الحارس السخنيني كرة صوبها خالد عزايزة الى قدمي اكسلاسي الذي لم يجد صعوبة في تسجيل الهدف من قريب.

● ترتيب اللائحة بعد مباريات الاسبوع الاول:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ. ديبورية	١:صفر	٢
٢. ب معلوت	١:صفر	٢
٣. م. كفركنا	١:١	١
٤. هـ. الفريديس	١:١	١
٥. م. ابناء سخنين	صفر:١	صفر
٦. هتسعير كريات حايم	صفر:١	صفر

● لائحة الدرجة الممتازة ●

(لائحة نهائية)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. بـ. القدس	١٩	٩	٢	٢٧:٥٩	٦٦
٢. بني يهودا	١١	١٨	١	٢٥:٣٧	٥١
٣. مـ. تل ابيب	١٢	١١	٧	٢٥:٤٣	٤٧
٤. مـ. بيتح تكفا	١١	١٢	٧	٢١:٣٥	٤٥
٥. هـ. اللد	١١	١٢	٧	٢١:٣٥	٤٥
٦. شمشون تل ابيب	١٠	١٥	٥	٢٠:٣٣	٤٥
٧. مـ. نتانيا	١٢	٨	١٠	٣٠:٣٠	٤٤
٨. هـ. كفارسابا	١١	٩	١٠	٤٠:٤٤	٤٢
٩. مـ. حيفا	٩	١٢	٩	٢٨:٣٥	٣٩
١٠. هـ. بيتح تكفا	٩	٨	١٢	٢٩:٣١	٣٨
١١. هـ. بئر السبع	٧	١٥	٨	١٩:٢٠	٣٦
١٢. هـ. تل ابيب	٦	١٦	٨	٢٤:٢٠	٣٤
١٣. بـ. تل ابيب	٧	١٣	١٠	٣٩:٣٧	٣٤
١٤. مـ. يفنه	٦	١٢	١٢	٣٥:٢٨	٣٠
١٥. مـ. يافا	٤	١٠	١٦	٤٨:٢٧	٢٢
١٦. بـ. نتانيا	٢	٦	٢٢	٤١:٢٧	١٠

لائحة الدرجة القطرية

(اللائحة النهائية)

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. تسفريم حولون	١٤	١١	٥	١٩:٣٦	٥٣
٢. هـ. القدس	١٥	٨	٧	٢٤:٣٦	٥٣
٣. هـ. حيفا	١٣	١١	٦	٣٣:٤٠	٥٠
٤. هـ. الخضيرة	١٣	٩	٨	٣٤:٤٠	٤٨
٥. هـ. طبريا	١٢	٧	١١	٣٤:٣٨	٤٣
٦. هـ. يهود	١١	٩	١٠	٣٠:٣١	٤٢
٧. مـ. رمات عميدار	١٢	٦	١٢	٢٩:٣٦	٤٢
٨. هـ. عكا	٩	١٤	٧	٢٥:٣٠	٤١
٩. مـ. شعرايم	٩	١٣	٨	١٩:٢٦	٤٠
١٠. هكواح رمات غان	١١	٧	١٢	٢٥:٣٧	٤٠
١١. هـ. مرموروق	١١	٦	١٣	٢٨:٣٥	٣٩
١٢. هـ. رمات غان	٩	١١	١٠	٢٧:٢٤	٣٨
١٣. هـ. بيت شأن	٧	١٦	٧	٣٠:٢٧	٣٧
١٤. بـ. الرملة	٨	١٢	٩	٢٢:٢٥	٣٧
١٥. بـ. نهاريا	٤	٨	١٨	٣٩:١٩	٢٠
١٦. هـ. ديمونة	٤	٧	١٨	٥٠:١٤	١٩

في الدرجة القطرية...في الدرجة القطرية....

«تسفريم» حولون الى الدرجة الممتازة

● خسارة قاسية لهبوعيل القدس ●

● هـ. «تسفريم» حولون الى الدرجة الممتازة، هذا الأمر تسنى لهذا الفريق غير المعروف على الخارطة الرياضية في البلاد في أخر تسعين دقيقة من مباريات الدوري.

وقد تحقق ذلك على حساب فريق هـ. القدس الذي تصدر لائحة الدوري حتى صباح أمس وذلك بعد خسارته القاسية امام فريق م. شعرايم الذي كافح من أجل البقاء في الدرجة القطرية.

خيبة الأمل كانت كبيرة في صفوف هـ. القدس الذي، لم يصعد أو بالاحرى لم يعد الى صفوف الدرجة الممتازة على الرغم من أنه جمع نفس رصيد نقاط «تسفريم» حولون. فريق حولون الذي يصعد لأول مرة في تاريخه الى صفوف الدرجة الممتازة فاز على فريق م. رمات عميدار بنتيجة (٢:صفر) وهذه النتيجة كانت العامل الحاسم في صعود هذا الفريق.

يوم السبت الفائت سنحت لي الفرصة لمشاهدة الفريقين المتنافسين على الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة (تسفريم حولون، هـ. القدس) وخرجت بانطباع: هـ. القدس سيعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة وذلك لما قدمه من عرض كروي رائع يستحق عليه اللعب في الدرجة الممتازة. وبالمقابل فريق تسفريم حولون قدم عرضاً لا بأس به ولكنه لم يبين للجمهور أنه افضل من هـ. القدس. وهنا عليّ أن أذكر أنه في الدوري الاوروبي حينما يجمع فريقان نفس عدد النقاط نسبة الأهداف لا تلعب دوراً حاسماً ويتم أجراء مباراة فاصلة بين الفريقين وهذا يعني أن فريق هـ. القدس قد ظلم بعض الشيء في عدم صعوده.

في قاع اللائحة حُسم أمس مصير فريقين آخرين هما هـ. بيت شان وبـ. الرملة اللذان هبطا سوية مع فريقي هـ. ديمونه وبـ. نهاريا الى مستوى فرق الدرجة الاولى اما فريقا هـ. مرموروق وهـ. رمات غان فقد هربا من ورطة الهبوط المباشر في اللحظة الأخيرة ولكنهما سيشاركان في مباريات الاختبار التي ستبدأ يوم السبت المقبل وهذا يعني انهما لم يضمنا بقاءها في الدرجة القطرية بشكل نهائي.

إذن جولة مباريات حاسمة جداً شهدتها ملاعب الدرجة القطرية ويبدو أن التغير الذي احدثه الاتحاد العام لكرة القدم كان له الأثر على اداء الفريق حيث تقرر لأول مرة صعود فريق واحد فقط للدرجة الممتازة بدلاً من ثلاث فرق وهبوط اربع فرق بشكل مباشر للدرجة الاولى واشتراك فريقان في مباريات الاختبار.

● غدا مباراة منتخب اسرائيل امام منتخب البرازيل ●



● اوري ململيان ـ لاعب الموسم ●

● ستجري غداً مباراة كرة قدم بين منتخبي اسرائيل والبرازيل وذلك على ستاد رمات غان الدولي وقبيل بداية المباراة سيتم تتويج أوري ململيان لاعب خط وسط بيتار القدس كأفضل لاعب لموسم (٨٦/٨٧). كما سيتم الكشف عن اسم اللاعب الحائز على لقب اكتشاف الموسم.

ويذكر أن المنتخب البرازيلي وصل الى البلاد اول امس الجمعة بعد أن اجرى جولة مباريات في بعض من الدول الأوروبية وتأتي هذه الجولة ضمن تحضيرات من أجل بناء منتخب جديد يرتكز على العناصر الشابة، ومن بين اللاعبين المشهورين ضمن صفوف المنتخب البرازيلي: جوسيمار، المدافع الأيسر، والمهاجم ألتطر ميلر، وسقراطس الصغير، شقيق دكتور سقراطس قائد خط وسط المنتخب البرازيلي في السنوات الأخيرة ومن المتوقع حضور جمهور كبير حيث تم بيع (٣٥) ألف بطاقة حتى الآن.

رياضة حول العالم

● النجم البرازيلي كاريكا يلعب الى جانب مارادونا في نابولي ●

● نابولي، ايطاليا ـ من و.ص.ف ـ النجم البرازيلي الشهير، كاريكا سيلعب في الموسم القادم لدوري ايطاليا ضمن صفوف فريق نابولي ـ بطل الدوري ـ الى جانب ارماندو دييغو مارادونا.

فبعد مفاوضات استمرت شهرين كاملين تم يوم الخميس الماضي توقيع عقد بين كاريكا وادارة فريق نابولي يقضي بان يلعب النجم البرازيلي لمدة موسم واحد مع احتفاظ الفريق الايطالي بحق تمديد المدة لموسمين آخرين.

ويبلغ كاريكا ٢٧ عاماً من عمره ويلعب حتى الآن في صفوف فريق سان باولو ويعتبر افضل هداف في البرازيل.

ولا بأس ان تذكر أيضاً ان الصفقة كلفت فريق نابولي ١٨ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٣ ملايين دولار) بالاضافة طبعاً الى أجرة كاريكا التي يتقاضى الآن في سان باولو ٤ ملايين فرنك (حوالي ٦٠٠ ألف دولار) سنوياً وهو اعلى اجر للاعب في البرازيل.

● فريق «أرهوس»، بطل الدانمرك ●

● كوبنهاجن (الدانمرك) ـ من و.ص.ف ـ حاز فريق «أرهوس» ببطولة دوري كرة القدم في الدانمرك بعد انتصاره الساحق يوم الخميس الماضي على فريق «البورج» بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وسيمثل فريق أرهوس بلاده في العاب كأس ابطال اوروبا للموسم القادم في حين سيمثل البورج هذه البلاد في العاب كأس.

● بطولة العالم للناشئين في كرة القدم ●

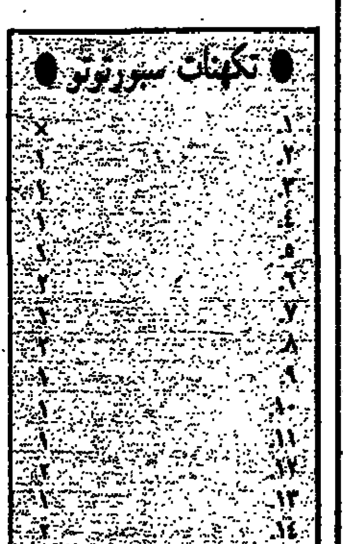
* تقسيم المجموعات *

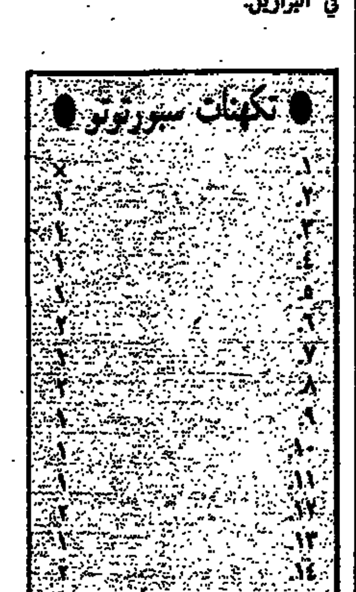
● سانتياجو (تشيلي) ـ أسفرت القرعة التي أجريت هنا مساء الجمعة الماضي بحضور جو هافلانج، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، لتقسيم المجموعات في اطار بطولة العالم لكرة القدم للناشئين التي ستجري في الفترة من ١٠ الى ٢٥ تشرين الثاني القادم في اربع مدن تشيلية هي: أنتوفاجستا وفالباريزو وكونسيبسيون وسانتياجو عن المجموعات التالية.

● المجموعة الاولى (في أنتوفاجستا) تضم: الولايات المتحدة وبلغاريا والمملكة العربية السعودية والمانيا الغربية.

● المجموعة الثانية (في كونسبسيون) تضمن البرازيل وليبيا وايطاليا وكندا ● المجموعة الثالثة (في فالبايزو) تضم المانيا الشرقية واسكتلندا وكولومبيا والبحرين.

● المجموعة الرابعة (في سانتياجو) تضم شيلي ويوغوسلافيا وتوجو وأستراليا.





تتمات

«لجنة روتنشطرايخ»

وجاء في النبأ ان عضوي اللجنة اعدا ذلك البيان الصحفي بناء على طلب خاص من رئيس الحكومة يتسحاق شمير بهدف منع نشر تفاصيل اوسع عن التقرير وعن الاتهامات التي تضمنها ضد المسؤولين السياسيين الاساسيين المتورطين في فضيحة التجسس الاسرائيلية في الولايات المتحدة. وعليه، يضيف النبأ ان التقرير تضمن انتقادات حادة وشديدة اللهجة لرئيسي الحكومة، السابق والحالي، شمعون بيرس ويتسحاق شمير، ووزيري الأمن، السابق والحالي، موشي أرنس ويتسحاق رابين، وغيرهم من الموظفين والمسؤولين الحكوميين الكبار.

وأبرز ما جاء في النبأ هو ما نقله المراسل على لسان «مصدر كبير مقرب للجنة» عن سبب امتناع اللجنة عن تقديم توصيات شخصية ضد الذين حملتهم المسؤولية ووجهت الانتقادات الشديدة لهم. فقد جاء ان اللجنة تحاشت الاقدام على مثل هذه الخطوة خوفاً من استقالة الحكومة، أو خوفاً من أن تؤدي تلك التوصيات ـ اذا ما قدمت ـ الى استقالة عدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين الكبار الأمر الذي كان من شأنه تشكيل الخطر على مجرد بقاء الحكومة وعلى مستقبلها.

مساعد قائد

ماجستي» التي اجبرتها المقاتلات الإسرائيلية، يوم الخميس الماضي، على الهبوط في مطار عسكري شمالي اسرائيل، عن اعتقاده بأن السفينة التي كلف بنجدتها موجودة حاليا في اسرائيل إلا أنه لم يفصح عما إذا كانت السفينة موجودة في اسرائيل بمحض ارادتها أم أجبرت على ذلك.

وذكر معلولي أن مهمة الإستطلاع التي كلف بها كانت تتمثل في تحديد مكان يخت على متنه خمسة اشخاص بعد أن انقطع الاتصال بين اليخت وقاعدته البرية.

واضاف معلولي أنه بعد أن هبط في قاعدة اسرائيلية مع رئيسه، العقيد خليل مطر، أكد لهما احد موظفي مخابرات الجيش الاسرائيلي أن بلاده كانت تخشى أن تكون مهمتها عملية انتحارية جوية يقوم بها أعضاء منظمة «حزب الله».

اهالي رهط

بشكل خاص «بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك» يوم الجمعة ٢٩/٥/٨٧، مطالبا اياهم بالمزيد من التجند في الجيش الاسرائيلي.

وبالمقابل، ردّ الأهالي على ذلك ميرزين زيف الوعود التي قدمت لهم في السابق من قبل الحكومة الاسرائيلية. ومما قاله عضو المجلس المعين في قرية رهط، سليمان ابو صهيبان للوزير: «حين بنوا رهط وعدونا بالكثير، وأجبرونا على بيع اغنامنا وابقارنا، وصادروا اراضينا، ومقابل ذلك لم يعملوا اي شيء لصالح البدو».

هذا واستنكر الاهالي ان يجبي مجلس «بني شمعون» الاقليمي من سكان رهط ضريبة على الارض التي يستأجرونها من دائرة اراضي اسرائيل لزراعتها، حتى في سنوات المحل. ويذكر ان الحكومة لا تدفع للسكان البدو في النقب اي تعويض عن زراعتهم في سنوات المحل، كما لا يقدم هذا المجلس الاقليمي اية خدمة زراعية او غير زراعية الى سكان قرية رهط.

تتمات

تاس تحذر

مناسب في الخليج ولن تدع الايرانيين او السوفييت أن يعرقلوا عمليات شحن البترول الى الغرب»، وأضاف: «السلام في خطر ومصالحنا القومية في خطر».

وصرح عدد من المسؤولين الأمريكيين، طلبوا عدم ذكر اسمائهم، بأن ريغن وافق على مشروع لتعزيز الوجود العسكري الأمريكي يتمثل بصفة خاصة في ارسال الطرادة النووية «فرجينيا»، المزودة بصواريخ ارض ـ جو ذات مدى طويل الى منطقة الخليج ترافقها طرادة حربية اخرى مزودة بأنظمة اكتشاف متطورة قادرة نظريا على رصد صواريخ مماثلة لتلك التي اصابت «ستارك». هذا بالاضافة الى انتشار سفن حربية اضافية في الخليج. ويتضمن المشروع الأمريكي، أيضاً، تمركز حاملة طائرات على مقربة من مدخل الخليج فيما تقوم طائرات «الأواكس» والطائرات المضادة للغواصات من طراز «بي.٣ت» الأمريكية المتمركزة في العربية السعودية وفي عمان بزيادة دورياتها.

وقال ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط، امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، أن الهدف الأمريكي هو الحيلولة دون حصول الاتحاد السوفييتي على منفذ استراتيجي آخر في المنطقة. واشار ميرفي الى أن الإدارة الأمريكية تنتظر من حلفائها في اوروبا الغربية ومن اليابان دعما علنيا ومساعدة.

وصرح ريتشارد ارميتاج، مساعد وزير الحربية الامريكي امام اللجنة نفسها بأن الحكومة الامريكية ستسعى للحصول من حلفائها في الخليج على حق هبوط طائراتها في مطاراتها لتيسير عمليات الطائرات الأمريكية في المنطقة.

ومما يذكر أن المشروع الأمريكي «لحماية» ناقلات البترول الكويتية بواسطة سفن حربية امريكية قد جمد لبضعة أسابيع.

وتعرض مشروع «حماية» ناقلات البترول لانتقادات من عدد كبير من اعضاء الكونغرس، دمقراطيين وجمهوريين على حد سواء.

وكانت «تاس» قد اعربت، يوم الخميس الماضي، عن قلقها من زيادة الوجود الأمريكي في الخليج وقالت: إن ذلك سيزيد من حدة التوتر في الشرق الاوسط بأسره.

واضافت «تاس» أن ضغوط واشنطن على حلفائها للزج بهم في العمليات التي تقوم بها الإدارة الأمريكية يمكن ان تكون ذات عواقب وخيمة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاحد ٣١ ايار ١٩٨٧ الصفحة ٦

الالاف من اهالي بيت جن يتوجهون للعمل في «الارض الشرقية»

● بيت جن ـ لمراسلنا سهيل قبلان ـ عقدت هيئة الاضراب في بيت جن اجتماعاً لها يوم الجمعة ٨٧/٥/٢٩ تداولت فيه حول سُبل تصعيد النضال والاضراب المفتوح منذ (٨) اسابيع.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت اللجنة قرارها الجريء بالتوجه الى «الارض الشرقية» (التي تغلقها سلطة حماية الطبيعة وتمنع الأهالي من استصلاحها) بالتراكتورات والمعاول بهدف اصلاح قطعة ارض تبلغ مساحتها حوالي (١٥) دونماً وجعلها ملعباً لكرة القدم لصالح شباب القرية جميعهم.

وما ان جلجل مكبر الصوت في القرية داعياً الأهالي التوجه الى الأرض الشرقية لهذا الهدف حتى اندفع الآلاف من اهالي القرية ملبّين نداء الضمير والواجب، ومجندين لمواصلة المعركة بمزيد من الصلابة والمسؤولية ووحدة الصف.

وفي الوقت نفسه قام الأهالي باغلاق الطرقات المؤدية للأرض الشرقية بالحجارة الثقيلة لمنع موظفي دائرة حماية الطبيعة من الوصول اليها. كما أقام المئات منهم حاجزاً بشرياً متلاحماً في مدخل القرية ـ «رأس المطل» ـ تحسباً من دخول قوات الشرطة الى القرية.

وكان العرس الحقيقي في موقع «شوفينين»، حيث تقاطر الى هناك المئات من العمال والفلاحين والمعلمين والطلاب والجنود والمشايخ، ترافقهم عشرات التراكتورات، وأخذوا يجهزون قطعة الارض المذكورة. وتحول هذا العمل بحد ذاته الى مظاهرة شعبية جبارة، تعبر عن وحدة الصف في مواجهة السياسة العنصرية التي تنتهجها الحكومة تجاه اهالي بيت جن رغم كل ادعاءات المساواة، وعلا هتاف الجماهير «بالروح بالدم نفديك يا بيت جن».

وقد حضر الى المكان بعض موظفي دائرة حماية الطبيعة ترافقهم سيارة عسكرية، وما ان رأوا هذه المظاهرة الجبارة والوحدة الكفاحية الصلبة حتى ولوا الأدبار عائدين على اعقابهم.

ولم يمض وقت قصير حتى تقاطر مئات السكان من القرى المجاورة ـ البقيعة والرامة وكسرى وينوح وحرفيش وعين الاسد ـ معبرين عن تضامنهم مع اهالي بيت جن في معركتهم العادلة وعن استعدادهم لأي مساعدة تطلب، ويزيدون بذلك من عزيمة وصمود الأهالي، واستقبلتهم النساء بالزغاريد ورش الأرز والورود، وصدحت الهتافات «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون»، ممتزجة بأصوات عشرات الأطفال وهي تهتف «هيك علّمنا وليد عن اراضينا ما بنحيد» و«ديروا الميّة عالصفصاف نحنا شعب ما بيخاف».

الناصرة تستعد لنشاطات اسبوع التعليم العربي

● مديرو المدارس والآباء والمعلمون والطلاب في المدينة يطالبون بتغيير السياسة والمنهاج التعليمي في الوسط العربي ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بصوت اجماعي واحد اتخذ كل ذوي العلاقة بالتعليم في مدينة الناصرة وجارتيها يافة الناصرة وعين ماهل قراراً يطالبون فيه المسؤولين في الحكومة ووزارة المعارف باجراء تغيير جذري في السياسة وفي المنهاج القائم للتعليم العربي.

وعلمنا ان مديري المدارس وأولياء امور الطلاب وجمهور المعلمين والطلاب يتنادون، هذه الأيام على شرف اسبوع التعليم العربي، للتوجه الى الحكومة ووزارة المعارف لمطالبتها بتغيير مناهج التعليم بحيث تتلاءم وأماني الجماهير العربية وتحافظ على هويتها القومية وتحترم حقوقها.

وقد جاء هذا النشاط اثر الاجتماع الذي عقد في الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، بدعوة من الاعضاء النصراويين في لجنة متابعة مؤتمر التعليم العربي وحضره مديرو مدارس الناصرة وعين ماهل ويافة الناصرة وممثل ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية ولجان اولياء امور الطلاب ومجالس الطلاب. وتقرر فيه: ● استنكار قرار الحكومة العنصري بشأن رفع رسوم التعليم الجامعي والمطالبة بالغائه تماماً ● المطالبة بانتهاج سياسة مساواة تامة ازاء جهاز التعليم العربي ● المطالبة بالغاء اية تقليصات في ميزانيات التعليم العربي واجهزته ● المطالبة بتغيير مناهج التعليم العربي بما يتلاءم وأماني الجماهير العربية ويحافظ على الهوية القومية لهذه الجماهير ويحترم انتماءها.

وتقرر في الاجتماع ايضاً ترجمة هذه القرارات الى اجراءات عملية بنقلها الى الحكومة والوزارة بالبرقيات والرسائل والعرائض وغيرها.

الجمهور يقاطع كلمة شمير في حفل منحه الدكتوراة الفخرية

● القدس ـ اضطر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى قطع كلمته مرات عديدة في حفل منحه الدكتوراة الفخرية في جامعة القدس، يوم الخميس الماضي، وذلك جراء المقاطعات العديدة والمتكررة التي قوبلت بها كلمته من قبل الجمهور وخاصة عشرات الطلاب.

وكان العشرات من طلاب الجامعة ومن الجمهور عامة قابل كلمة شمير بالمقاطعات والهتافات المنددة بقرار الحكومة العنصري بشأن رسوم التعليم والمطالبة برسوم تعليم متساوية لجميع الطلاب وكذلك هتافات المطالبة باستقالة شمير والحكومة.

وكان رئيس الحكومة وقف يلقي كلمته في الحفل الذي أقامته ادارة الجامعة لمنح عدد من الشخصيات (وبينها شمير) شهادات الدكتوراة الفخرية في موضوع الفلسفة !!

هذا، وقامت قوات «الامن» في الجامعة بإبعاد الطلاب الذين قاطعوا كلمة شمير وأخرجتهم من القاعة.

بينما يتفاقم العجز المالي للسلطات المحلية العربية..

تخصيص ٢،٥ مليون شيكل لزرع الورود في قريات شمونة !

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي ترفض فيه السلطات الحاكمة تسديد العجز المتراكم في ميزانيات السلطات المحلية العربية وتنفيذ وعودها لهذه السلطات برفع الميزانيات مستندة الى الحجة الكاذبة «لا يوجد مال».. يتبين انها تخصص ملايين الشواقل للمدن والمستوطنات اليهودية.

فقد كشفت «يديعوت احرونوت» (٥/٢٩)، في الملحق المحلي «كول هعيمق والجليل» ان مبلغ ٢،٥ مليون شيكل جديد ستمنح الى بلدية قريات شمونة في السنة القادمة من أجل تجميل واجهات البيوت في المدينة وتصليح الأرصفة وزرع الورود. وقد تم تدبير المبلغ بواسطة شركة الجنائن والتطوير الحكومية وذلك من شركة «عميدار» الحكومية ايضاً (وهذه الشركة تستثمر عادة البيوت العربية التي تم تشريد اهلها واصبحت «املاك غائبين»).

● تل ابيب ـ تعرض رئيس لجنة الأمن والخارجية البرلمانية ورئيس اللجنة المنبثقة عنها للتحقيق في فضيحة بولارد، عضو الكنيست أبا ايبن، الى هجوم عنيف وشديد اللهجة خلال جلسة مركز حزب «العمل» يوم الخميس الماضي بدأه وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، والقائم بأعمال رئيس الحكومة ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وتبعهما في ذلك الغالبية الساحقة من أعضاء مركز الحزب الذين اتهموه بخيانة حزبه وبدعم الحملة التي يشنها «الليكود» ضد «العمل» وزعمائه وخصوصاً رابين وبيرس.

وكان يتسحاق رابين افتتح جلسة مركز حزب «العمل» غير العادية التي عقدت خصيصاً لتجنيد دعم الحزب لرابين وبيرس في أعقاب الاتهامات الحادة ضدهما التي تضمنها تقرير «لجنة ايبن» الخاص بفضيحة بولارد. فشن رابين هجوماً عنيفاً على ايبن شخصياً وعلى لجنته وتقريرها مما دفع ايبن الى المطالبة بحق الكلام للرد على الهجوم ضده وللدفاع عن نفسه. وحين اعتلى منصة الرئاسة ضجت القاعة بالصراخ ضده: «مكانك ليس بيننا. انزل عن المنصة» وغيرها من الهتافات التي طالبته بالاستقالة من الحزب. ثم

تكلم شمعون بيرس فخصص حديثه كله للهجوم على ايبن واسلوب عمله الذي ادى الى «الاضرار بسمعة وبسمعة يتسحاق (رابين ـ المحرر)».

ويذكر ان اسهم ابا ايبن داخل حزبه («العمل») هبطت بشكل حاد منذ تسلم يتسحاق رابين منصب رئيس الحكومة اذ فضل ايبن الانزواء على العمل تحت إمرة رابين الذي كان هو نفسه مرؤوساً لايبن ابان توليه منصب وزير الخارجية.

في الصورة اعلاه ابا ايبن خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء الثلاثاء (٥/٢٦)، للاعلان عن نتائج تقرير اللجنة الخاصة التي ترأسها للتحقيق في فضيحة بولارد.

(صورة من و.ص.ف.)

○ اقتراحات في الكنيست، بمناسبة ٢٠ عاما على الاحتلال ○

ڤلنر : مقابل الفرصة الذهبية للسلام هناك خطر بنشوب حرب لم يسبق لها مثيل

□ حرب ١٩٦٧ كانت حرباً عدوانية، بدعم من الولايات المتحدة □ طوبي يصف الوزير كورفو بأنه «جاهل، جهلا مطبقاً، بالتاريخ والسياسة» □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» (لمراسلنا البرلماني) ـ بحثت الكنيست، الاسبوع الماضي، خمسة اقتراحات لجدول الاعمال بمناسبة الذكرى السنوية العشرين للاحتلال الاسرائيلي قدمتها كتل المعراخ (حاييم رامون) وراتس (يوسي سريد) و«الجبهة» (ماير ڤلنر) وحاييم دروكمان (الكتلة الدينية القومية) واليعيزر ڤالدمان (هتحيا).

وعاد حاييم رامون، في اقتراحه، على مواقف حزبه المعروفة. فحذر من الخطر «الدمغرافي» الكامن في مواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة والمتمثل في ان التكاثر الطبيعي عند العرب سيؤدي الى وضع لا تظل فيه اسرائيل «دولة يهودية ودمقراطية».

وتلاه يوسي سريد، فقدم خطاباً شعرياً، تحدث فيه عن «نضالين»: واحد بين القدس العليا والقدس السفلى (اي بين القدس ذات القيم السامية وبين القدس التي تنشط فيها القوى الدينية) وساوى سريد بين المتدينين اليهود المغرقين في العنصرية والساعين للسيطرة على المسجد الاقصى وبين المتدينين المسلمين، الذين يقاومون الاحتلال. اما «النضال» الثاني ـ حسب سريد ـ فهو بين دولة اسرائيل وبين ارض اسرائيل الكبرى.

وبث حاييم دروكمان سمومه العنصرية، مرتكزاً الى الغيبيات الدينية التي «تؤكد» حق اليهود التاريخي على كامل ارض اسرائيل الكبرى !!

● كلمة ڤلنر ●

واقتتح النائب الجبهوي، ماير ڤلنر، اقتراحه بالقول ان الذكرى العشرين لقانون «توحيد القدس» ليس عيداً و«حرب ١٩٦٧ كانت مصيبة ليس فقط بالنسبة للذين احتلت ارضهم وانما ايضاً لدولة اسرائيل ولشعب اسرائيل».

وأشار ڤلنر الى ان هذه الحرب كانت عدوانية، استهدفت تقويض الأنظمة المستقلة في مصر (عبد الناصر) وسوريا واحتلال لأراض عربية. وكل ذلك بحماية من الولايات المتحدة. وذكر ڤلنر، في هذا السياق، بتصريحات مناحم بيغن وأريئيل شارون، خلال حرب لبنان، والتي جاء فيها أن حرب ١٩٦٧ لم تكن حرباً اضطرارية.

كما أشار ڤلنر الى العدوان على لبنان، قبل خمس سنوات، مذكراً بأن كتلة «الجبهة» كانت الوحيدة التي دعت الى نزع الثقة عن الحكومة بسبب شن هذه الحرب، وبأن العديد من اعضاء الكنيست ندموا، في وقت لاحق، لأنهم لم ينضموا الى موقف «الجبهة».

وتحدث النائب ڤلنر عن اسقاطات الاحتلال المدمرة على المجتمع الاسرائيلي، اضافة الى كون هذا الاحتلال سبباً في حروب عديدة وفي سقوط الكثير من القتلى وسفك الدماء. ومن بين هذه الاسقاطات: اتساع العنصرية وظواهر الفاشية وتخصيص ميزانيات ضخمة للحرب والعسكرة والاحتلال (٢٥٪ من النتاج القومي العام وحوالي ٧٠٪ من ميزانية الدولة العامة) وتحول اسرائيل الى تابع للولايات المتحدة.

وأكد النائب ماير ڤلنر انه لا يمكن شطب نصف قرار الأمم المتحدة، الذي نص على اقامة دولتين ـ واحدة عربية وواحدة يهودية، ولا يمكن تصفية حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقوة السلاح.

وفيما حذر ڤلنر من الحرب القادمة، التي ستكون مأساوية اكثر من كل سابقاتها، دعا الى انتهاز الفرصة الذهبية لاقامة السلام في المنطقة. وذلك لأن م.ت.ف وسوريا وغيرها من الدول العربية وغالبية دول العالم تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام، بهدف احلال السلام العادل والثابت والشامل في المنطقة. وتحدث، في هذا الاطار، عن قرارات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، مشيراً الى التشويه الذي تتعرض له هذه القرارات في اسرائيل والى ان المجلس الوطني الفلسطيني لم يرفض قرار مجلس الأمن ٢٤٢ بشكل مطلق وانما رفضه، وبحق، لأنه غير كاف لحل القضية الفلسطينية.

ورد على تخرصات مبارك والملك حسين، اللذين يدعوان م.ت.ف الى الموافقة على مشاريعهما، بحجة انها ستتأخر على قطار السلام. فقال ان اسرائيل هي التي ستتأخر على قطار السلام الحقيقي، اذا لم تنتهز الفرصة السانحة الآن.

وقال ان القدس ليست موحدة ولن تكون موحدة وانما سيكون جزؤها الغربي عاصمة لاسرائيل فيما سيكون جزؤها الشرقي عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة. واشار الى امكان تحسين الوضع بين العاصمتين، مستقبلاً، باتاحة حرية التنقل الى الاماكن الدينية وادارة الشؤون البلدية. وأكد ان اساس المسألة هو السيادة على كل جزء من المدينة.

وأكد ڤلنر، مجدداً، ان امن اسرائيل لا يمكن ان يتحقق الا بالتوصل الى حل سلمي يضمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويرتكز الى انسحاب اسرائيل من الضفة والقطاع ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان. ذلك ان الأمن الحقيقي يكمن في حياة سلمية مع الدول العربية والشعوب العربية.

وحذر ڤلنر من اخطار استمرار النزاع في المنطقة، بما في ذلك الخطر النووي الذي يهدد اسرائيل مثلما يهدد الدول العربية ويهدد السلام العالمي كله.

ودعا الى انتهاج الواقعية في التعامل مع هذه المسألة المصيرية، سائقاً مثل الاستعمار الفرنسي في الجزائر واستقلال هذا البلد بعد سقوط مليون شهيد جزائري وسقوط الكثير من الفرنسيين.

وقال ڤلنر: «يوجد امل، لم يسبق له مثيل، لتحقيق السلام. ويوجد، في الوقت نفسه، خطر بنشوب حرب لم يسبق له مثيل. والخطوة الأولى التي يجب اتخاذها هي حل هذه الحكومة وتغيير السياسة القائمة وخوض انتخابات جديدة».

● رد كورفو ●

ورد على الاقتراحات وزير المواصلات (الذي بات ينوب عن قيادة الحكومة في الرد على الاقتراحات السياسية)، حاييم كورفو. فزعم أن الفلسطينيين لم يشتاقوا يوماً الى فلسطين، قبل الاحتلال الاسرائيلي، وبأن أحداً منهم لم يسجن، خلال الحكم الاردني، بسبب المطالبة باقامة دولة فلسطينية. وقاطعه النائب توفيق طوبي: «أنت جاهل».

ومجد كورفو عدوان ١٩٦٧ باعتباره حرباً «دفاعية» و«أخلاقية». وقال إن حل «الخطر الدمغرافي» وتجاوزه يكمن في تشجيع هجرة اليهود الى اسرائيل.

وادعى بأن حكومته تسعى الى احلال السلام. فردد الدعوة الى الملك حسين للدخول في مفاوضات مباشرة. وتغزل في ما أسماه «تحرير» القدس وتوحيدها. ولاثبات «حق» اسرائيل في القدس المحتلة قال ان في اللغة العبرية سبعين اسماً للقدس فيما يوجد في اللغة العربية فقط ١٢ اسماً لهذه المدينة !!

ودعا كورفو الى احالة اربعة اقتراحات على اللجنة البرلمانية (بينها اقتراح لعضو الكنيست اليعيزر غرانوت (مبام)، التي تحدث عن مناسبة «توحيد القدس») والى اسقاط اقتراحي يوسي سريد وماير ڤلنر.

وقدم اعضاء الكنيست اقتراحات بديلة عديدة، من بينها اقتراح النائب الجبهوي توفيق طوبي باسقاط اقتراح اليعيزر ڤالدمان، الذي وصفه بأنه دعوة الى استمرار الاحتلال والحروب وسفك الدماء.

وحمل النائب طوبي على رد الوزير كورفو، خصوصاً ادعاءه أن الفلسطينيين لم يشتاقوا للبلاد ولم يطالبوا باقامة دولة مستقلة قبل عدوان ١٩٦٧ وحديثه عن اسماء القدس بالعبرية والعربية. وقال طوبي ان هذه الحجج السخيفة تدل على أن كورفو جاهل، جهلاً مطبقاً، بالتاريخ والسياسة.

وقال طوبي ان ٢٠ عاماً من الاحتلال أثبتت أنها لم تحقق أي انجاز لاسرائيل ولم تحقق لها الأمن. ومن جهة ثانية اثبتت فترة الاحتلال الماضية أن الشعب الفلسطيني، رغم الضحايا والآلام الكبيرة ازداد عنفواناً ومطالبة بتحقيق حقوقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وقال ان سني الاحتلال عادت بالمصائب أيضاً على الشعب الاسرائيلي نفسه، من حيث كونه يردي الى دوس القيم الدمقراطية واتساع العنصرية والمظاهر الفاشية وتحول المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع ابرتهايد داخل دولة ابرتهايد.

وخلص الى القول ان الاستنتاج الاساس من سني الاحتلال العشرين هو أنه لا بد من أن يعيش الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني، بجوار بعضهما البعض وكل في دولته المستقلة ذات السيادة.

وفي ختام النقاش قبلت دعوة الوزير كورفو، بأغلبية أصوات الائتلاف، واسقط اقتراحا ڤلنر وسريد.

بحجة «معايدة المسلمين»:

وزراء وقادة المعراخ «يمشطون» القرى العربية في النقب والمثلث والجليل !

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ مستغلين مشاعر المسلمين بمناسبة حلول عيد الفطر نظم، قادة حزب العمل، أمس الاول الجمعة ١٩٨٧/٥/٢٩، عملية غزو واسعة في القرى العربية، من النقب في الجنوب، فقرى المثلث وحتى أعالي الجليل، زار خلالها وزراء هذا الحزب مجموعة كبيرة من القرى وحلوا ضيوفاً على العديد من الشخصيات الدينية او المقربة من حزب العمل لتقديم التهاني بمناسبة العيد.

وقد أثارت غزوة الوزراء الذين يشكلون نصف حكومة اسرائيل انتباهاً كبيراً لدى المواطنين العرب، خصوصاً وان حجة «معايدة المسلمين» لا تنطلي على أحد، لكون المسلمين يعيدون مرتين في كل سنة ولم تحرك اعيادهم من قبل «مشاعر التهاني» لدى وزراء حزب العمل.

وكان ابرز «بلاء» هذه الغزوة في كفرقاسم حيث حل زعيم حزب العمل، شمعون بيرس، ضيفاً على ادارة المجلس المحلي ومنحته هذه الادارة مواطنة شرف !! ومن هناك انتقل بيرس الى قرية كفربرا واستقبل في منزل احد أعوان حزب العمل في القرية، ممدوح عاصي.

وفي بلدة الطيبة زار وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، عدداً من الاماكن وهي منزل القاضي الشرعي يوسف الدسوقي، ثم منزل قاضي المحكمة المركزية يوسف حاج يحيى، وأخيراً منزل القائم بأعمال رئيس مجلس الطيبة المحلي حسن عبيد حيث كان في انتظاره رهط من الزعامات والشخصيات التابعة لحزب العمل او المحسوبة عليه.

هذا وتجاهل رئيس مجلس الطيبة عبد اللطيف حبيب هذه الزيارة ورفض الاشتراك في لقاء الوزير مشيراً الى ان الزيارة تحمل طابعاً انتخابياً، ولو ان القضية قضية معايدة لاختار الوزير زيارة المجلس المحلي وتقديم التهاني للمجلس !

ومن الطيبة انتقل رابين الى قلنسوة فزار منزل طاهر ناطور شقيق قاضي يافا الشرعي احمد ناطور.

وفي الطيرة استقبل وزير الصحة السابق مردخاي غور في ديوان عائلة قاسم.

اما وزير الزراعة، اريك نحامكين، فقد «مشط» القطاع الاوسط من قرى المثلث، فزار قرية جت، ثم باقة الغربية فكفرقرع. بينما اكتفى الوزير فايتسمان بزيارة قرية معاوية، وقد يكون مغزى ذلك ان «يعرف العرب» بان حزب «العمل» لا ينسى حتى القرى الصغيرة.

وكانت حصة وزير الشرطة، حاييم بارليف، «معايدة» العرب البدو في النقب.

وعلم مراسلنا ان الوزيرين، «تسور» و«الموزيليتو» قد زارا بدو الشمال في الجليل (الكعبية).

اغلاق فرع «سوليل بونيه» في الشمال

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت ادارة شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية بتصفية فرعها في الشمال وذلك بعد ان فصلت، في الاسبوع الماضي، الدفعة الأخيرة من العمال وعددهم سبعون عاملاً.

وكانت الشركة قد بدأت بتصفية الفرع في الشمال، ومعظم عماله من العرب، منذ بداية السنة الماضية. ووزعت العمال الى دفعات... لتحرمهم من مصدر الرزق على مراحل. وبدأت كالعادة بالعرب. وفي الدفعة الاخيرة من الفصل كان غالبية العمال من اليهود سكان منطقة صفد وحتصور في الجليل الاعلى. ويبلغ عدد العمال المفصولين حوالي الأربعمئة.

ومع ان الشركة تزعم بأن الدافع لهذا الفصل الجماعي هو الازمة المالية التي تنتاب الشركة فان العديد من العمال يؤكدون ان الشركة ما زالت تعمل في الشمال. ولكنها بدلاً من تشغيل عمالها تقوم باعطاء الاشغال الى مقاولين او شركات مقاولة ثانوية.

بيد ان الغريب في سكرتير «منظمة» عمال البناء، تيلر يعقوب، هو قيامه بقلب هذه الحقائق وبدلاً من تجنيد العمال ضد ادارة الشركة المعادية لهم والمسؤولة عن قذفهم الى سوق البطالة راح يحرضهم على العمال العرب. تماماً مثلما يفعل الفاشي الصغير كهانا. فقال («يديعوت أحرونوت» ٥/٢٩)، ان «عمال المناطق يحصلون على أجور مضحكة». و«اليهود عاطلون عن العمل. وعرب الضفة الذين يرفرفون بعلم م.ت.ف (المقصود علم فلسطين طبعاً ـ «الاتحاد») يتمولون باحترام».. فهل بهذا التشويه يخدم قضية العمال.. ام يشجع اصحاب رؤوس الاموال على الاستمرار في مثل هذا النهج !!

في مواجهة المستشار القضائي

الحكومة قد تقرر تشكيل لجنة رسمية للتحقيق في عمل «الشين بيت»

● القدس ـ من المتوقع ان تقرر الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم الاحد تشكيل لجنة قضائية رسمية للتحقيق في طرق وأساليب عمل جهاز «الشين بيت» وذلك بناء على الاتفاق الذي توصل اليه رئيس الحكومة، شمير والقائم بأعماله، بيرس، أمس الاول، في محاولة منهما لمنع إجراء تحقيق بوليسي في أساليب عمل هذا الجهاز.

وكان شمير وبيرس اجتمعا، امس الاول، مطولاً مع محققين ومسؤولين كبار في جهاز «الشين بيت» واستمعا منهم الى موقفهم المعارض كلياً لاجراء تحقيق بوليسي بحجة ان تحقيقاً كهذا «سيكشف عن أشياء كثيرة وسيسبب أضراراً بالغة للجهاز ولطرق عمله»!!

ويشار، هنا الى ان خطوة الحكومة هذه تأتي في مواجهة قرار مستشارها القضائي، يوسف حريش، توكيل الشرطة بمهمة التحقيق في الاتهامات التي وجهتها المحكمة العليا لاساليب عمل «الشين بيت» وللمحققين الكبار فيه وخصوصاً المتورطين منهم في قضية الضابط نافسو.

اطلاق سراح شاب من شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ اطلقت محكمة الصلح في عكا، يوم الاربعاء الماضي (٥/٢٧)، سراح الشاب عاطف خوالد من قرية شعب بكفالة شخصية مقدارها (٥٠٠) ش.ج بعد اعتقال دام (١١) يوماً بتهمة رفع العلم الفلسطيني في مسيرة الاحتجاج على مجازر صبرا وشاتيلا في العام ١٩٨٢.

وقال خوالد لمراسلنا انه أنكر التهمة التي وجهتها اليه الشرطة.

ويذكر ان الشرطة قامت منذ اوائل ايار الجاري بحملة اعتقالات وتحقيقات واسعة في قرية شعب شملت عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وقد تم، الآن، اطلاق سراح جميع المعتقلين. وقد ترافع عنهم المحامي واكيم واكيم.

وفاة المربي ديب عطالله

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرياسيف وإقرث وغيرها، يوم الخميس الماضي (٥/٢٨)، جثمان الاستاذ المرحوم ديب الياس عطاالله (أبو سهيل). عن عمر يناهز ال ـ (٦٨) عاماً الى مثواه الأخير في مسقط رأسه إقرث التي شرد عنها مع بقية أبنائها في العام ١٩٤٨.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف وأبوسنان بأحر التعازي الى أرملة الفقيد وأنجاله وكريماته في كفرياسيف وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

وفاة شاب من شعب

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ شيعت جماهير غفيرة من شعب والقرى المجاورة، أمس الأول (الجمعة)، الى مثواه الأخير جثمان الشاب احمد نمر قدورة الذي توفي عن عمر يناهز ال ـ (٢٤) عاماً إثر مرض عضال.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة الدمقراطية في شعب بأحر التعازي الى والدي الفقيد واخوانه راجين لهم الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نزع الثقة عن رئيس مجلس معليا المحلي

● معليا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ عقد المجلس المحلي في قرية معليا يوم الجمعة (٨٧/٥/٢٩) جلسة غير عادية له، بناءً على طلب سبعة أعضاء في المجلس المحلي لبحث موضوع نزع الثقة عن رئيس المجلس السيد حنا شوفاني.

وكان الاعضاء السبعة قد تقدموا باقتراح نزع الثقة عن رئيس المجلس مرفقين بذلك رسالة تتضمن لائحة التصرفات غير اللائقة التي قام بها الرئيس. وبعثوا بنسخة عنها الى حاكم اللواء ووزير الداخلية. وتضمنت الرسالة المذكورة الاتهامات التالية ضد رئيس المجلس: (١) عدم احترام قرارات المجلس المحلي التي اتخذت بأغلبية الاصوات، وعدم تنفيذها مستهتراً برأي الأغلبية. (٢) تجاوز الرئيس لصلاحياته بالتوقيع على اتفاقيات باسم المجلس المحلي دون الرجوع الى المجلس بكامل هيئته. (٣) توريط المجلس في محاكم كان في غنى عنها، وتكليف صندوقه مصاريف باهظة، دون موافقة المجلس أو مراجعته. (٤) إستغلال منصبه وصلاحياته كرئيس مجلس محلي بهدف تصفية حسابات سياسية وانتقامات شخصية. (٥) تصرفات مشينة والفاظ بذيئة ضد بعض اعضاء المجلس المحلي.

ويفيد مراسلنا بان الرسالة تضمنت أيضاً العديد من الامثلة المفصلة حول النقاط المذكورة أعلاه.

وصوت الى جانب إقتراح نزع الثقة هذا سبعة أعضاء، وعارضه إثنان. ورفعت الجلسة على ان يرسل البروتوكول الى وزير الداخلية للمصادقة عليه ـ كما يقضي القانون.

وكانت جبهة معليا الدمقراطية قد أصدرت بياناً للسكان بهذا الخصوص جاء فيه: «معروفة لنا تصريحات ومواقف رئيس المجلس المحلي منذ محاولة كهانا دخول القرية حتى تصريحاته الاخيرة بشأن السكان الاساسيين وغير الاساسيين مروراً بمواقفه العامة قطرياً، والتي هي أيضاً في غير مصلحة سكان القرية. وعليه فان الوضع الناشيء اليوم ـ نزع الثقة بالرئيس ـ هو ثمرة عمل أكثرية اعضاء المجلس بهدف وضع حدّ لهذه التصرفات». كما حملت جبهة معليا، في بيانها، السلطات وأعوانها ورئيس المجلس شخصياً مسؤولية الوضع الذي آلت اليه القرية. ودعت الى تغيير النهج السياسي بكامله في المجلس لمصلحة السكان وليس ضدهم كما دعت الى العمل الجماعي في المجلس المحلي والتعاون الصادق مع الهيئات الشعبية العربية القطرية لما فيه مصلحة الجميع. وأكدت الجبهة في بيانها على ان إنتهاج الطريق الكفاحي هو الخدمة الأكبر التي يقدمها المجلس المحلي لاهالي قريته بعيداً عن الاستجداء، وخدمة مصالح الاحزاب الصهيونية المختلفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاحد حاراً وجافاً. ويتوقع أن يستمر الجو على هذا الحال، غداً الاثنين، أيضاً.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متغيرة الاتجاهات خفيفة السرعة ويكون البحر هادئاً.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٥/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١،٦٠١٦ ش.ج
● مارك الماني	٠،٨٧٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٦٠٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٦٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٠٥٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٧٢٤٧ ش.ج
●● للمسافرين	١،٨١٥١ ش.ج
● «أسود»	١،٦٠ ـ ١،٦١ ش.ج

ألواح جديدة لأرقام السيارات

● تل أبيب ـ أقرت وزارة المواصلات إجراءً جديداً يقضي بتغيير الألواح الحاملة للارقام لجميع السيارات في إسرائيل ليصبح لونها أصفر ومن النوع فقط الذي يعكس الأضواء.

وتفيد الأنباء أن وزير المواصلات قد وقع على هذا الاجراء الجديد الذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ ٨٧/٨/١٦، وسيستمر مدة سنة كاملة عن طريق مكتب ترخيص السيارات تدريجيا. وسيصبح هذا الأمر شرطاً لتجديد رخصة السيارة.

هذا وستكون تكاليف هذا اللوح الجديد ما يقارب (٣٠) ش.جـ في حين لا يكلف اللوح القديم أكثر من (١٢) ش.جـ بما في ذلك تكاليف تركيبه.

انتظام الدراسة في جميع مراحل التعليم، اليوم

● تل ابيب ـ تنتظم الدراسة في جميع مراحل التعليم، الابتدائية والاعدادية والثانوية، طوال نهار اليوم الاحد بموجب قرار طاقم الكفاح المشترك لنقابة المعلمين الابتدائيين ولمنظمة المعلمين فوق الابتدائيين.

وقد جاء قرار طاقم الكفاح المشترك هذا، مساء أمس، في محاولة لابداء حسن النية ازاء ما تبين من بوادر لحل النزاع والتوصل الى اتفاق بشأن مطالب المعلمين.

ومع ذلك قرر طاقم النقابتين المشترك عقد جلسة خاصة له اليوم لبحث الخطوات المستقبلية على ضوء التطورات. وهددت قيادة نضال المعلمين بتصعيد الاجراءات الكفاحية واعلان الاضراب في المدارس اذا لم يتم التوصل الى اتفاق لحل النزاع، اليوم.

* تهنئة حارة *

الى مدير ادارة صحيفة «الاتحاد»، الرفيق شفيق طوبي وعقيلته بخطوبة كريمتها عبلا على الشاب مؤيد قرمان. تتمنى للعروسين خطوبة مباركة و«عقبال الفرحة التامة».

موظفو ادارة صحيفة «الاتحاد»

* باقة من الورد *

الى عبلا شفيق طوبي ومؤيد فهد قرمان بمناسبة الخطوبة و«عقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

تعزية

الى الأخ محمد حسن أبو أحمد وعموم آل ابو أحمد بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه «حسن». له الرحمة ولكم طول البقاء.

فؤاد يوسف خطيب والعائلة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف : ٠٤/٥١١٢٩٦
فاكسميليا : ٠٤/٥١١٢٩٧
ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

●

مكاتب الادارة :
شارع لوحمي هجيتوت ٢٧، حيفا
هاتف : ٠٤/٥٢٧٢٥٤
فاكسميليا : ٠٤/٥٢٦٨١٨
ص.ب ٩٠٦٧، حيفا ٣١٠٩١

●

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٠٤/٦٧١٤٤٧